إثبات الزيارة

المولف :
الفضل بن الشاذان النيشابورى
التحقيق :
الدكتور غلامحسن محرّمى

اثبات الرجعة

للفضل بن شاذان نیشابوری

عنی بجمعه و تحقیقه

غلامحسن محرمی

سرشناسه :ابن شاذان، فضل بن شاذان، - ۲۶۰ ق
عنوان و نام پدیدآور : اثبات الرجعة/فضل بن‌شاذان نیشابوری؛عنی بجمعه وتحقیقه غلامحسین محرمی
مشخصات نشر : قم: دارالمجتبی(ع)، ۱۳۹۲.
مشخصات ظاهری : ۱۰۴ ص
شابك : ۹۷۸-۹۶۴-۹۹۹۵-۹۰-۸
وضعیت فهرست نویسی : فیپا
یادداشت : کتابنامه: ص . [۱۰۱] - ؛ همچنین به صورت زیرنویس.
موضوع : محمدبن حسن (عج)، امام دوازدهم، ۲۵۵ ق.- - - احادیث
موضوع : محمدبن حسن(عج)،امام دوازدهم،۲۵۵ ق.- - - غیبت - - احادیث
موضوع : رجعت - - احادیث
موضوع : مهدویت - - احادیث
شناسه افزوده : محرمی، غلامحسن
رده بندی کنگره : ۱۳۹۲ ۲ الف ۳ ر /۵/ ۱۴۱ BP
رده بندی دیویی : ۲۹۷ / ۲۱۸
شماره کتابشناسی ملی : ۳۱۲۱۳۰۴

اثبات الرجعه

المؤلف: فضل بن شاذان النیشابوری

التحقیق: الدکتور غلامحسن محرمی

(عضو هیئت علمی پژوهشگاه فرهنگ و اندیشه اسلامی)

الناشر: دارالمجتبی

الکمیة: ۱۰۰۰ نسخه

الطبعة: الاولی / ۱۴۳۴ ق

المطبعه: گل وردی

قیمت: ۴۰۰۰تومان

شابک: ۸-۹۰-۹۹۹۵-۹۶۴-۹۷۸

مرکز پخش

قم: خیابان ارم ـ پاساژ قدس ـ طبقه زیرزمین ـ پلاک ۲۱

کتابفروشی پارسا - تلفن: ۳۷۸۳۲۱۸۶

کلیه حقوق این اثر محفوظ و متعلق به موسسه شیعه شناسی می‌باشد.

فهرس المحتويات

المقدمه ٩

منزلة الفضل عند الائمة عليهم السلام ١٠

اقوال العلماء حول الفضل ١١

باب الاول: ما روى ان الائمة اثنا عشر عليهم السلام اماماً ١٦

باب الثاني: ما روى فى ولادة القائم عليه السلام ٤١

الباب الثالث: ما روى فى اسماء القائم عليه السلام ٤٢

الباب الرابع: ما روى فى معجزاته عليه السلام ٤٣

الباب الخامس: ما روى فى غيبته عليه السلام ٤٥

الباب السادس: ما روى فى علة غيبته عليه السلام ٤٨

الباب السابع: ما روى فى تحير الشيعة عند الغيبة ٤٩

الباب الثامن: ما روى فى المنع عن التوقيت و التسمية لصاحب الامر عليه السلام ٤٩

الباب التاسع: ما روى فى ثواب المعرفة بالامام و انتظار فرجه عليه السلام ۵۴

الباب العاشر: ما روى فى حتمية الظهور ۵۷

الباب الحادى عشر: ما روى فى علامات الظهور ۵۸

الباب الثانى عشر: ما روى فى ساعة الظهور ۷۳

الباب الثالث عشر: ما روى حين الظهور ۷۶

الباب الرابع عشر: ما روى فى اصحاب القائم عليه السلام ۷۹

الباب الخامس عشر: ما روى فى مدة ملكه عليه السلام ۸۱

الباب السادس عشر: ما روى فى سيرة المهدى عليه السلام ۸۴

الباب السابع عشر: فى الاخبار المتفرقة ۸۸

فهرس المصادر ۱۰۱

لابد هنا ان نتقدم بالشكر الجذيل لاصحاب الفضل و التحقيق لسماحة شيخ الاستاذ آية الله محمدهادى اليوسفى الغروى لمشاورته و ابداع رايه فى هذا الكتاب و لاخوانى السيد محمد امام (جزايرى) و محمدعلى شاهبورى فى تجميع و انجاز هذا الكتاب، كلنا امل و رجاء بان نكون قد قدمنا ما استفعنا من جهداداءً لبعض ما علينا تجاه رسالة ربنا العظيم و بساداتنا الائمة الميامين الاطهار و جدهم نبينا الكريم.

المقدمه

ابو محمد فضل بن شاذان بن خليل الازدى فقيه متكلم مفسر حاذق عالم شهير بين المسلمين كافة و كاتب فى شتى العلوم يعده النجاشى من قبيلة الازد من قبائل المعروفة العربية و ايضا يعد ابوه من تلامذة يونس بن عبد الرحمن.[1]

لجهة نقل الروايات بواسطة الفضل عن الامام الثامن عليه السلام، يمكن أن يقال ان ولادته كانت حوالى ١٨٠ هـ‍ق. يروى الكشى ان الفضل كان ساكنا فى قرية من قرى بيهق وحينما وصل اليه خبر قيام الخوارج، تهيأ للسفر و خرج من هناك و لكن مرض من تعب السفر و توفى سنة ٢٦٠ هـ‍ق.[2]

من افتخارات الفضل كونه حاضرا فى محضر المعصومين عليهم السلام وانه تشرف باتلمذ لدى اربعة من الائمة عليهم السلام.

---

١. احمد بن على النجاشى، *فهرست اسماء مصنفى الشيعة المشتهر برجال النجاشى*، ص ٣٠٧.

٢. محمد بن الحسن الطوسى، *اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشى*، ص٥٤٣.

قال النجاشي: و روى عن الجواد علیه السلام[۱] و عده الشيخ الطوسى من اصحاب الامام الهادى و العسكرى علیهما السلام[۲] و ان كان النجاشى شكک فى روايته عن الامام الرضا علیه السلام[۳] و لكن روايته عن الرضا علیه السلام موجودة فى عيون اخبار الرضا[۴] و من لايحضره الفقيه[۵] و علل الشرايع[۶] و صرح الفضل فى آخر الرواية بسماعه عن الامام الرضا علیه السلام.

منزلة الفضل عند الائمة علیهم السلام

حول مكانة الفضل عند الائمة يقال ان كتابا من فضل وصل بيد الامام العسكرى علیه السلام و الامام بعد تورق الكتاب ودقته فيه قال: رحم الله فضلا انى اغبط اهل خراسان من مكانة فضل[۷] و حينما طلبوا من الامام الدعاء له لشفائه من مرضه و ذلک كان فى زمان كان الكلام حول الفضل كثيرا و يرمونه بالعداوة لاتباع اهل البيت علیهم السلام، قال الامام نعم كذبوا رحم الله الفضل قال الراوى فرجعت فوجدت الفضل توفى فى الساعة الذى قال الامام رحم الله الفضل.[۸]

---

۱. احمد بن على النجاشى، *فهرست اسماء مصنفى الشيعة المشتهر برجال النجاشى*، ص ۳۰۷.

۲. محمد بن الحسن الطوسى، *الرجال*، ص ۳۰۷ـ۴۰۱.

۳. احمد بن على النجاشى، *فهرست اسماء مصنفى الشيعة المشتهر برجال النجاشى*، ص ۳۰۷.

۴. محمد بن على ابن بابويه، *عيون اخبار الرضا* علیه السلام، ج ۲، ص۱۲۷.

۵. المصدر، *من لا يحضره الفقيه*، ج ۱، ص ۲۹۹، ۳۰۵، ۴۵۴، ۵۲۲، ۵۴۱.

۶. المصدر، *علل الشرايع*، ج۱، ص ۲۵۱.

۷. محمد بن الحسن الطوسى، *اختيار معرفة الرجال، المعروف برجال الكشى*، ص ۵۴۲.

۸. المصدر، ص ۵۳۸.

وروایة الصدوق علیه الرحمة عن الفضل فی کتاب علل الشرایع یـدل علی قوة فهمه و حذاقته و ان الامام یعده لایقا ویلقی علیه علل الاحکام و الشرایع و ذلک فی حدود عشرین صفحة وفیه علل الاحکام مـن کـل ابواب الفقه.[١]

اقوال العلماء حول الفضل

ابو العباس، احمد بن علی النجاشی الرجالی الکبیر الامامی یقـول حـول الفضل: کان ثقة و أحد الفقهاء و المتکلمین و له جلالة فی هذه الطایفة و هـو فی قدره اشهر من أن نصفه[٢] والشیخ الطوسی یقول فیه: هو فقیه متکلم جلیل القدر[٣] و الکشی یروی اخبار المدح فیه و سلامة طریقته.[٤]

و الآخرون وثقوه و عدوه من الفقهاء وعالی الشأن و من المتکلمـین.قـال ابن الندیم: فضل بن شاذان الرازی خاصـی عـامی، الشیعة یعدونـه مـنهم و الحشویة منهم، له کتب یوافق الحشویة مثل کتاب التفسیر، کتاب القـراءات و السنن فی الفقه و لإبنه ایضا کتب.[٥]

---

١. محمد بن علی ابن بابویه، *عیون اخبار الرضا* علیه السلام، ج ٢، ص ٩٨ ـ ١٢١.

٢. احمد بن علی النجاشی، *فهرست اسماء مصنفی الشیعة المشتهر برجال النجاشی*، ص ٣٠٧.

٣. محمد بن الحسن الطوسی، *الفهرست*، ص ١٩٧

٤. المصدر، *اختیار معرفة الرجال المعروف برجال الکشی*، ص ٥٤٣.

٥. *فهرست ابن ندیم*، ص ٢٨٣.

ينقل ابن نديم ترتيب سور القرآن فی مصحف ابن مسعود و ابی بن کعب بواسطة فضل بن شاذان و يقول ان الفضل كان احد ائمة علوم القرآن و القراءات و لهذا كتبت اقواله[١].

الشيخ الطوسی ينقد كلام ابن نديم و يقول: بزعمی أن ابن نديم اشتبه عليه الفضل بن شاذان النيشابوری بالفضل بن شاذان الرازی فی اهل السنة[٢] و بالمراجعة الی كتاب الايضاح من الفضل بن شاذان يبدو ان الفضل فی كلام ابن النديم غير الفضل الشيعی لانه نقد الحشوية و سائر الفرق غير الامامية فی ذلک الكتاب و فی كتب الشيعه شخص بإسم عباس بن الفضل بن شاذان بعنوان مولف او راو للحديث غير موجود.

كتاب اثبات الرجعه كانت من كتب الفضل بن شاذان. و كل الرجاليين و اصحاب الفهارس و التراجم الذين تعرضوا لشرح حال الفضل، تعرضوا لاسم هذا الكتاب فی جملة كتبه[٣]. نعم ذكر الرجاليون كتبا اخری بأسماء اخر فی مورد الغيبة و الامام المهدی للفضل بن شاذان و هی كتاب الرجعة، كتاب القائم، كتاب الغيبة، كتاب الملاحم، كتاب حذ و النعل بالنعل.[٤]

---

١. المصدر، ص ٤٣ـ٤٤.

٢. محمد بن الحسن الطوسی، *الفهرست*، ص١٩٨.

٣. احمد بن علی النجاشی، *فهرست اسماء مصنفی الشيعة المشتهر برجال النجاشی*، ص ٣٠٧؛ محمد بن الحسن الطوسی، *المصدر*.

٤. احمد بن علی النجاشی، المصدر.

و موضوع كل هذه الكتب، امام العصر و غيبته و روايات الغيبة و من بينها كتاب اثبات الرجعة اكثر ذكرا فـي افـواه الرجـاليين و الـى الآن مـا شـكك شخص فى نسبة هذا الكتاب الى الفضل بن شاذان.

الشيخ الطوسى اشار الى كتاب اثبات الرجعة فقط[۱] و لم يذكر سائر الكتب و لكن النجاشى نسب كتبا اخر ايضا الى الفضل فى مورد امـام الزمـان منهـا اثبات الرجعة، كتاب الرجعة الحديث، كتاب القائم، كتاب الملاحم، كتاب حذو النعل بالنعل.[۲]

نقل ذلک النجاشى عن الكنجى لذا يمكن أن يقال ان الشيخ الطوسى كان بيده كتاب اثبات الرجعة فقط ولذا فان كل رواياته فى كتاب الغيبة مما اسند الى الفضل بن شاذان عن كتاب اثبات الرجعة و السيد مير لوحى اشار الى هذا المطلب فى كتابه كفاية الهتدى.[۳]

و لهذه الجهة فالاخبار الموجودة فى الغيبة التى تسند الـى الفـضل بـن شاذان هى روايات فى الغيبـة و لكـن قلمـا يـشاهد فيهـا مطلـب مـرتبط باالرجعة، و كذلک الحال فـى روايـات اثبـات الرجعـة فـى كتـاب الـسيد ميرلوحى و إن كان كتاب اثبات الرجعة من كتب الاخبار و الروايات و قـد

---

۱. محمد بن الحسن الطوسى، *الفهرست*، ص۱۹۸.

۲. احمد بن على النجاشى، *فهرست اسماء مصنفى الشيعة المشتهر برجال النجاشى*، ص ۳۰۷.

۳. *گزيده كفاية المهتدى*، ص ۲۹، ۳۰، ۱۶۵، ۳۰۵، ۳۰۶.

يوجد فيه الاستدلال و الاستنباط. ولكـن كتـاب الرجعـة كتـاب اخبـار و روايات كما صرح به النجاشى.[۱]

الشيخ محدث النورى فـى كتـاب مـستدرک الوسـائل[۲] و كتـاب كـشف الاستار[۳] ينقل روايات اثبات الرجعة بواسـطة كفايـة المهتـدى للميرلـوحى و لكن يصر على ان الاسم الصحيح لهذا الكتاب ـ يعنى اثبـات الرجعـة ـ هـو الغيبة و فى كتاب النجم الثاقب يحتمل قويا إن كتابى اثبات الرجعة و والغيبـة كتاب واحد.[۴]

كتاب اثبات الرجعة كان موجودا طول التاريخ من سـنة ۲۶۰ الـى زمـان السيد مير لوحى(م. ۱۰۸۵ هجرى) وكانت بيد العلماء و المتعلمـين و الـسيد مير لوحى نقل عن هذا الكتاب حدود ستين حـديثا و لكـن بعـد عـصره مـا وجـدنا شخـصا يمتلـک هـذا الكتـاب و الموجـود الآن منـه مختـصراته و الاحاديث المنقولة عنه فى الكتب الاخرى منها:

۱ـ كتاب كفاية المهتدى للميرلوحى الذى قلنا آنفـا انـه نقـل حـدود ۶۰ حديثا و صرح باسم هذا الكتاب و النقل عنه عدة مرات فى طول الكتاب.

---

۱. احمد بن على النجاشى، *فهرست اسماء مصنفى الشيعة المشتهر برجال النجاشى*، ص ۳۰۷.

۲. حسين بن محمد النورى، *مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل*، الخاتمـه، ج۴، ص ۱۳۴؛ و *الخاتمه*، ج ۵، ص ۷.

۳. المصدر، *كشف الاستار عن وجه الغائب عن الابصار*، ص ۲۲۱.

۴. المصدر، *نجم الثاقب*، ص ۱۰.

٢ـ استنسخ الشيخ الحر العاملى (م.١١٠٤ هجرى) من هذا الكتاب عشرين حديثا و طبع جديدا فى مجلة تراثنا رقم ١٥/ربيع الثانى ١٤٠٩ ه.و هو المشهور بمختصر اثبات الرجعة ومشابهات جدية بين احاديث نسخة مختصر اثبات الرجعة و الاحاديث المنقوله عن اثبات الرجعة فى كفاية المهتدى و حتى فى الترتيب بين الروايات ايضا مشابهات متوفرة.

٣ـ ونقل الشيخ خاتون آبادى (م. ١٢٧٢ هجرى)جملة من احاديثه فى كتاب كشف الحق المعروف بأربعين الخاتون آبادى المترجمة احاديثه بالفارسية و تطابق احاديثه مع احاديث كفاية المهتدى.

و نحن فى هذا التحقيق جمعنا ١٢٤ خبرا من كتب الاخبار القديمة و عينا مصادرها حسب الترتيب الزمنى و قارنا ما بين أخبار المصادر المختلفة و ذكرنا موارد الاختلاف فى ذيل الاخبار و الاحاديث.

باب الاول: ما روى ان الائمة اثنا عشر عليهم السلام اماماً

۱ـ۱ـ قال الفضل بن شاذان ـ عليه الرحمة و الغفران: حدّثنا صفوان بن يحيى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا أبو أيّوب إبراهيم بن أبى زياد الخزّاز، قال: حدّثنا أبو حمزة الثمالى، عن أبى خالد الكابلى، قال: دخلت على مولاى على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، فرأيت فى يده صحيفة كان ينظر إليها، و يبكى بكاء شديدا، فقلت: فداک أبى و امّى! يا بن رسول الله! ما هذه الصحيفة؟ قال عليه السلام: هذه نسخة اللوح الّذى أهداه الله تعالى إلى رسوله صلى الله عليه و آله، الّذى كان فيه اسم الله تعالى و رسوله و أمير المؤمنين و عمّى الحسن بن على، و أبى عليهم السلام و اسمى و اسم ابنى محمّد الباقر، و ابنه جعفر الصّادق، و ابنه موسى الكاظم، و ابنه علىّ الرّضا، و ابنه محمّد التقى، و ابنه على النقى، و ابنه الحسن الزكى، و ابنه حجّة الله القائم بأمر الله، المنتقم من أعداء الله، الّذى يغيب غيبة طويلة، ثمّ يظهر فيملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما.[1]

---

۱. مير لوحى السبزوارى، *كفاية المهتدى*، ص ۴۵۶، ح ۴؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، *اثبات الهداة*، ج۲، ص ۲۳۴ و الفاظ الحديث فى كتاب اثبات الهداة تختلف قليلاً مع الفاظ كفاية المهتدى ليس فى متنه جملة "فداک ابى و امى يابن رسول الله" و مكان رسوله "رسول الله"، و بعد امير المومنين، اسمه عليه السلام و بدل الزكى "العسكرى" و فى جملة "ابنه حجة الله القائم" لفظ جلاله "الله"

۲ـ۲ـ عن أبی جعفر محمد بن سفیان البزوفری عن أحمد بن إدریس عن علی بن محمد بن قتیبة النیشابوری عن الفضل بن شاذان عن نصر بن مزاحم عن ابن لهیعة عن أبی قبیل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ فی حدیث طویل فعند ذلک خروج المهدی و هو رجل من ولد هذا و أشار بیده إلی علی بن أبی طالب علیه السلام به یمحق الله الکذب و یذهب الزمان الکلب و به یخرج ذل الرق من أعناقکم ثم قال أنا أول هذه الأمة و المهدی أوسطها و عیسی آخرها و بین ذلک شیخ أعوج[1]

۳ـ۳ـ قال الشیخ الکامل العادل العابد الزّاهد المتکلم الخبیر الفقیه النحریر النبیل الجلیل ابو محمّد الفضل بن شاذان بن الخلیل ـ برّد الله مضجعه و جعل فی الفردوس إلی الائمّة الطّاهرین مرجعه ـ فی کتابه الموسوم بـ «إثبات الرّجعة» حدّثنا محمّد بن اسماعیل بن بزیع رضی الله عنه قال: حدّثنا حمّاد بن عیسی، قال: حدّثنا إبراهیم بن عمر الیمانی، قال: حدّثنا أبان بن أبی عیّاش، قال: حدّثنا سلیم بن قیس الهلالی قال: قلت لأمیر المؤمنین علیه السلام: إنّی سمعت من سلمان و المقداد و أبی ذرّ شیئا من تفسیر القرآن و الأحادیث عن

غیر موجود و هذا الاختلاف بین النقلین کله من النساخ؛ *مختصر اثبات الرجعة للفضل بن شاذان فی مجلة تراثنا*، شماره ۱۵، ص ۲۰۶، ح۴.

۱. محمد بن الحسن الطوسی، *الغیبة*، ص ۱۸۵؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، المصدر، ج۵، ص۱۲۲؛ محمد باقر المجلسی، *بحار الانوار*، ج ۵۱، ص ۷۵، ح ۲۹.

النّبی ﷺ غير ما فی ايدی النّاس، ثمّ سمعت منک تصديق ما سمعته منهم، و رأيت فی ايدی النّاس اشياء كثيرة من تفسير القرآن و الاحاديث عن النبی ﷺ و انتم تخالفونهم فيها و تزعمون انّ ذلک كلّه باطل، أ فترى النّاس يكذبون على الله و رسوله ﷺ متعمّدين و يفسّرون القرآن بآرائهم.

قال: فقال علی عليه السلام: قد سألت فافهم الجواب.

إنّ فی ايدی النّاس حقا و باطلا، و صدقا و كذبا، و ناسخا و منسوخا، و خاصّا و عامّا، و محكما و متشابها، و تحفظا و توهما، و قد كذّب على رسول الل ﷺ فی عهده، حتّى قام خطيبا، فقال: أيّها النّاس قد كثر الكذب علیّ فمن كذب علیّ متعمدا فليتبوّأ مقعده من النّار، ثمّ كذب عليه من بعده اكثر ممّا كذب عليه فی زمانه، و إنّما اتاكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس: رجل منافق مظهر للإيمان متصنّع بالإسلام لا يتأثّم و لا يتحرّج أن يكذب على رسول الله ﷺ متعمدا فلو علم النّاس أنّه منافق كذّاب، لم يقبلوا منه و لم يصدقوه و لكنهم قالوا هذا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ رآه و سمع منه فأخذوا عنه و هم لا يعرفون حاله و قد اخبر الله عن المنافقين بما اخبر و وصفهم بما وصف، فقال عزّوجلّ: وَ إِذا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُکَ أَجْسامُهُمْ وَ إِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ ثمّ تقرّبوا إلى الائمّة الضّالّة و الدّعاة إلى النّار بالزّور و الكذب و البهتان فولّوهم الأعمال و حملوهم على رقاب النّاس و اكلوا بهم الدّنيا و إنّما النّاس مع الملوک و الدّنيا، الّا من عصمه الله تعالى

فهذا احد الأربعة.

و سمع رجل آخر من رسول الله ﷺ وشيئا و لم يحفظ علی وجهه و وهم فيه و لم يتعمّد كذبا، فهو فی يده يقول به و يعمل به و يرويه و يقول: انا سمعته من رسول الله ﷺ و فلو علم المسلمون انّه و هم لم يقبلوه، و لو علم هو انه و هم لرفضه.

و رجل ثالث سمع من رسول الله ﷺ شيئا امر به، ثمّ نهی عنه او سمعه نهی عن شیء ثمّ أمر به، و هو لا يعلم فحفظ منسوخه و لم يعلم الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه و لو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه.

و رجل رابع لم يكذب على رسول الله ﷺ و هو مبغض للكذب خوفا من الله تعالی و تعظيما لرسوله ﷺ لم ينس بل حفظ ما سمع علی وجهه فجاء به لم يزد فيه و لم ينقص منه و علم الناسخ و المنسوخ، فعمل بالناسخ و رفض المنسوخ و يعلم ان امر النبی ﷺ كامر القرآن و فيه كما فی القرآن ناسخ و منسوخ و خاص و عام و محكم و متشابه و قد كان يكون من رسول الله ﷺ الكلام له و جهان كلام عام و كلام خاص مثل القرآن.

قال الله تبارک و تعالی: "ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا" فاشتبه على من لم يعرف و لم يدر ما عنى الله به و رسول الله ﷺ، و ليس كل أصحاب رسول الله ﷺ كان يسأله عن الشیء و كلّ من يسئله عن

الشّیء فیفهم، و کلّ من یفهم یستحفظ، و قد کان فیهم قوم لم یسألوه عن شیء قطّ و کانوا یحبّون ان یجیء الاعرابی الطاری او غیره فیسأل رسول الله ﷺ و هم یستمعون و کنت ادخل علیه ﷺ فی کلّ یوم دخلة و فی کلّ لیلة دخلة فیخلینی فیها یجیبنی بما اسأل و ادور معه حیث ما دار قد علم أصحاب رسول الله ﷺ انه لم یصنع ذلک بأحد من الناس غیری و ربما کان یاتینی رسول الله ﷺ فی بیتی و کنت إذا دخلت علیه فی بعض منازله اخلی بی و اقام عنّی نساءه فلا یبقی عنده غیری و إذا اتانی للخلوة لم یقم عنّی فاطمة و لا احدا من بنیّ و کنت إذا سألته اجابنی و إذا سکت و نفدت مسائلی ابتدأنی، فما نزلت علی رسول الله ﷺ آیة من القرآن الّا اقرأنیها و املاها علیّ فکتبتها بخطّی و علّمنی تأویلها و تفسیرها و ناسخها و منسوخها و محکمها و متشابهها و خاصّها و عامّها و ظهرها و بطنها و دعا الله ان یعطینی فهمها و حفظها فما نسیت آیة من کتاب الله و لا علما أملاه علیّ و ما ترک شیئا علّمه الله من حلال او حرام او امر او نهی او طاعة او معصیة او شیء کان او یکون و لا کتاب منزل علی احد من قبله الّا علّمنیه و حفظته فلم انس حرفا واحدا منها و کان رسول الله ﷺ إذا اخبرنی بذلک کلّه وضع یده علی صدری و دعا الله لی ان یملأ قلبی علما و فهما و حکما و نورا و کان یقول: اللهم علّمه و حفّظه و لا تنسه شیئا ممّا أخبرته و علّمته، فقلت له

ذات يوم: بأبى انت و امّى يا رسول الله! منذ دعوت الله بما دعـوت لـم انـس شيئا و لم يفتنى شىء ممّا علّمتنى و كلّ ما علّمتنـى كتبتـه أ فتتخـوّف علـىّ النّسيان؟ فقال: يا اخى! لست اتخوّف عليک النسيان، انّى احبّ ان ادعو لـک و قد اخبرنى الله تعالى انه قد اجابنى فيک و فى شركائک الـذين قـرن الله ـ عزّوجلّ ـ طاعتهم بطاعته و طاعتى، و قال فيهم: "يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُـوا الله وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِى الْأَمْرِ مِنْكُمْ" قلت: من هم يـا رسـول الله؟ قـال: الذين هم الأوصياء بعدى، و الذين لا يضرّهم خذلان من خـذلهم و هـم مـع القرآن و القرآن معهم لا يفارقونه و لا يفارقهم حتّى يردوا علىّ الحوض بهـم ينتصرون امّتى و بهم يمطرون و بهم يدفع البلاء و بهم يستجاب الدعاء، قلت: سمّهم لى يا رسول الله.!

قال: أنت يا على! اوّلهم، ثمّ ابنى هذا، و وضع يده على رأس الحسن، ثـمّ ابنى هذا، و وضع يده على رأس الحسين، ثمّ سميّک ابنه علىّ زين العابـدين، و سيولد فى زمانک يا اخى. فاقرأه منى السّلام، ثمّ ابنه محمّـد البـاقر، بـاقر علمى، و خازن وحى الله تعالى، ثمّ ابنه جعفر الصّادق، ثم ابنه موسى الكاظم، ثم ابنه علىّ الرّضا، ثم ابنه محمّد التقى، ثمّ ابنه على النقى، ثـمّ ابنـه الحـسن الزكى، ثمّ ابنه الحجّة القائم خاتم اوصيائى و خلفائى و المنـتقم مـن اعـدائى الذى يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئـت جـورا و ظلمـا، ثـمّ قـال أميـر

المؤمنين عليه السلام: و الله! انّى لأعرفه يا سليم! حين يبـايع بـين الـركن و المقـام و اعرف اسماء انصاره و أعرف قبائلهم.

قال محمّد بن اسماعيل: ثمّ قال حمّاد بن عيسى: قد ذكرت هذا الحـديث عند مولاى أبى عبد الله عليه السلام فبكى و قال: قد صدق سليم، فقد روى لـى هـذا الحديث أبى عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عليهم السلام، انّه قال: قد سمعت هذا الحديث من أبى أمير المؤمنين عليه السلام حين سأله سليم بن قيس.[1]

۴ـ۴ـ روى ابو محمدبن شاذان بسند صحيح(على ما روى ميرلوحى)[2] قال ابو جعفر الباقر عليه السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قـال رسـول الله صلى الله عليه و آله: حدّثنى جبرئيل، عن ربّ العزّة جلّ جلاله، أنّه قال: من علم أن لا إله إلّا أنا و حدى، و أنّ محمّدا عبدى و رسولى، و أن على بن أبى طالـب خليفتى، و أن الائمّة من ولده حججى، أدخلته الجنّة برحمتى، و نجّيته مـن النّار بعفوى، و أبحت له جوارى، و أوجبـت لـه كرامتـى، و أتممـت عليـه نعمتى، و جعلته من خاصّـتى و خالـصتى، إن نـادانى لبّيتـه، و إن دعـانى أجبته، و إن سألنى أعطيته، و إن سكت ابتدأته، و إن أسـاء رحمتـه، و إن فرّمنّى دعوته، و إن رجع إلىّ قبلته، و إن قرع بابى فتحته، و من لم يـشهد

---

۱. مير لوحى السبزوارى، *كفاية المهتدى*، ص ۴۲۹، ح ۱؛ *مختصر اثبات الرجعة للفضل بـن شـاذان فى مجلة تراثنا*، شماره ۱۵، ص ۲۰۱.

۲. مير لوحى السبزوارى، المصدر، ص ۴۵۵، ذيل ح۳.

أن لا إله الّا أنا و حدی، أو شهد بذلک و لـم یـشهد أنّ محمّـدا عبـدی و رسولی، أو شهد بذلک، و لم یشهد أنّ علی بن أبی طالب خلیفتی او شـهد بذلک، و لم یشهد أنّ الائمّة من ولده حججی، فقد جحـد نعمتـی، و صـغّر عظمتی، و کفر بآیاتی و کتبی و رسلی، إن قـصدنی حجبتـه، و إن سـألنی حرمته، و إن نادانی لم أسمع نداءه، و إن دعانی لـم أسـتجب دعـاءه، و إن رجانی خیّبته، و ذلک جزائه منّی، و ما أنا بظلّام للعبید، فقام جابر بن عبـد الله الانصاری، فقال: یا رسول الله! و من الائمّة من ولد علی بن ابی طالب؟ قال: الحسن و الحسین سیّدا شباب أهل الجنّة، ثمّ سیّد العابدین فی زمانـه علیّ بن الحسین، ثمّ الباقر محمّد بن علی، و ستدرکه یا جابر!، فإذا أدرکته فأقرأه منّی السّلام، ثمّ الصّادق جعفر بن محمّد، ثمّ الکاظم موسی بن جعفر، ثمّ الرّضا علی بن موسی، ثمّ التقی محمّد بن علی، ثمّ النقی علی بن محمّد، ثمّ الزّکی الحسن بن علی، ثمّ ابنه القائم بالحق، مهـدیّ امّتـی، الّـذی یمـلأ الأرض قسطا و عدلا، کما ملئت جورا و ظلما، هؤلاء یا جـابر! خلفـائی و اوصیائی و اولادی و عترتی، من اطاعهم فقد اطاعنی، و من عـصاهم فقـد عصانی، و من أنکر واحدا منهم فقد أنکرنی، بهم یمسک الله السماء أن تقـع علی الأرض إلّا بإذنه، و بهم یحفظ الله الأرض أن تمید بأهلها.[1]

---

۱. المصدر، ص ۴۵۲، ح ۳.

۵ـ۵ـ قال الشيخ الجليل الفضل بن شاذان بن الخليل ـــ رحمه الله تعالى: حدّثنا محمّد بن سنان عن المفضّل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفى، عن سعيد بن المسيّب، عن عبد الرّحمن بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لمّا خلق الله تعالى إبراهيم الخليل ﷺ، كشف عن بصره، فرأى نورا إلى جنب العرش، فقال: الهى ما هذا النّور؟ قال: يا إبراهيم! هذا نور محمّد صفوتى من خلقى، و رأى نورا إلى جنبه، فقال: الهى ما هذا النّور؟ قال: هذا نور عليّ ناصر دينى، و رأى فى جنبهما ثلاثة أنوار، فقال: الهى ما هذه الأنوار؟ قال: نور فاطمة بنت محمّد، و الحسن و الحسين ابنيها و ابنى على، قال: الهى إنّى أرى تسعة أنوار قد أحدقوا بالخمسة، قال: هذه أنوار على بن الحسين، و محمّد بن على، و جعفر بن محمّد، و موسى بن جعفر، و على بن موسى، و محمّد بن على، و على بن محمّد، و الحسن بن على، و الحجّة بن الحسن، الّذى يظهر بعد غيبته عن شيعته و أوليائه، فقال إبراهيم: إلهى إنّى أرى أنوارا قد أحدقوا بهم لا يحصى عددهم إلّا أنت، قال: يا إبراهيم! هذه أنوار شيعتهم شيعة على بن أبى طالب أمير المؤمنين، فقال إبراهيم: الهى فبما تعرف شيعته؟ قال: بصلاة إحدى و خمسين، و الجهر بـ«بسم الله الرّحمن الرّحيم» و القنوت قبل الركوع، و تعفير الجبين، و التختّم باليمين، فقال إبراهيم: «اللهم اجعلنى من شيعة أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب!»،

قال ـ تبارک و تعالی: یا إبراهیم! قد جعلتک منهم، فلهذا أنزل الله فیه فی کتابه الکریم: "وَ إِنَّ مِنْ شِیعَتِهِ لَإِبْراهِیمَ" قال المفضّل بن عمر: قد روینا أنّ إبراهیم علیه السلام لمّا أحسّ بالموت روی هذا الخبر لأصحابه و سجد، فقبض فی سجدته ـ صلوات الله و سلامه علیه.[1]

۶ـ۶ـ قال الشیخ الجلیل الفضل بن شاذان بن الخلیل ـ قدّس الله سرّه: حدّثنا عبد الرّحمن بن أبی نجران، قال: حدّثنا عاصم بن حمید، قال: حدّثنا أبو حمزة الثمالی، قال: حدّثنا سعید بن جبیر، قال: حدّثنا عبد الله بن عبّاس، قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: لمّا عرج بی إلی السماء[و] بلغت سدرة المنتهی نادانی ربّی ـ جل جلاله ـ فقال لی: یا محمّد! فقلت: لبیک لبیک یا رب! قال: ما ارسلت رسولا فانقضت أیّامه إلّا أقام بالأمر بعده وصیّه، فانا جعلت علی بن أبی طالب خلیفتک و إمام أمّتک ثمّ الحسن ثم الحسین ثمّ علی بن الحسین ثمّ محمّد بن علی ثمّ جعفر بن محمّد ثمّ موسی بن جعفر ثمّ علی بن موسی ثمّ محمّد بن علی ثم علی بن محمّد ثمّ الحسن بن علی ثمّ الحجّة بن الحسن، یا محمّد! ارفع رأسک، فرفعت رأسی فإذا بأنوار علی و الحسن و الحسین و التسعة اولاد الحسین و الحجّة فی وسطهم یتلألأ کانّه کوکب درّی، فقال الله تعالی: یا محمّد!

---

۱. المصدر، ص ۴۶۳، ح ۶.

هؤلاء خلفائی و حججی فی الأرض و خلفاؤک و اوصیاؤک من بعدک، فطوبی لمن احبّهم و الویل لمن أبغضهم.[۱]

۷ـ۷ـ قال أبو محمّد بن شاذان ـ جعل الله الفردوس مثواه و حشره مع من تولّاه: حدّثنا محمّد بن أبی عمیر و أحمد بن محمّد بن أبی نصر جمیعا، عن ابان بن عثمان الاحمر، عن ابان بن تغلب، عن عکرمة، عن ابن عبّاس، قال: قدم یهودیّ إلی رسول الله ﷺ یقال له: نعثل، فقال: یا محمّد! إنّی أسألک عن أشیاء تلجلج فی صدری منذ حین فإن أجبتنی عنها أسلمت علی یدک، قال ﷺ: سل یا أبا عمارة، قال: یا محمّد! صف لی ربّک، فقال ﷺ: إنّ الخالق لا یوصف إلّا بما وصف به نفسه، کیف یوصف الخالق الواحد الذی تعجز الحواس أن تدرکه، و الأوهام ان تناله، و الخطرات أن تحدّه، و البصایر أن تحیط قدرته، أجلّ عمّا یصفه الواصفون، نأی فی قربه، و قرب فی نأیه، کیّف الکیف، فلا یقال: کیف، و أیّن الأین فلا یقال: أین، تنقطع الأفکار عن معرفته، و لیعلم أن الکیفیّه منه، و الأینونیّة فهو الواحد الصمد کما وصف نفسه و الواصفون لا یبلغون نعته، "لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ، وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ "، قال: صدقت، یا محمّد! فاخبرنی عن قولک: انه واحد لا شبه له، أ لیس الله واحدا و الإنسان واحد، و وحدانیّته قد أشبهت وحدانیّة الإنسان؟ فقال ﷺ: الله واحد

---

۱. المصدر، ص ۴۷۱، ح ۸.

واحدیّ المعنی و الإنسان واحد ثنویّ، جسم و عرض و روح، و إنّما التشبیه فی المعانی لا غیر، قال: صدقت، یا محمّدا! فأخبرنی عن وصیّک من هو؟ فما من نبی إلّا و له وصیّ، و إنّ نبیّنا موسی بن عمران أوصی إلی یوشع بن نون، فقال: نعم إنّ وصیّی و الخلیفة من بعدی علیّ بن أبی طالب، و بعده سبطای الحسن و الحسین یتلوه تسعة من صلب الحسین أئمّة أبرار، قال: فسمّهم لی یا محمّدا! قال: نعم، إذا مضی الحسین فابنه علیّ، فإذا مضی علیّ فابنه محمّد، فإذا مضی محمّد فابنه جعفر، فإذا مضی جعفر فابنه موسی، فإذا مضی موسی فابنه علی، فإذا مضی علی فابنه محمّد، فإذا مضی محمّد فابنه علی، فإذا مضی علی فابنه الحسن، و بعد الحسن الحجة بن الحسن بن علیّ، فهذا[فهولاء] اثنا عشر إماما علی عدد نقباء بنی اسرائیل، قال: فأین مکانهم فی الجنّة؟ قال: معی فی درجتی، قال: أشهد أن لا إله إلّا الله، و أنّک لرسول الله، و أشهد أنّهم الأوصیاء بعدک، و لقد وجدت هذا فی الکتب المتقدّمة، فأخبرنی یا رسول الله! عن الثانی عشر من أوصیائک، قال ﷺ: یغیب حتی لا یری، و یأتی علی امّتی زمان لا یبقی من الإسلام إلّا اسمه، و من القرآن إلّا رسمه، فحینئذ یأذن الله له بالخروج، فانتفض نعثل، و قام من بین یدی رسول الله ﷺ و یقول: صلوات الله علیک یا سیّد المرسلین، و علی

أوصيائک الطاهرين، و الحمد للّه ربّ العالمين.[1]

٨ـ٨ـ قال أبو محمّد بن شاذان ـ عليه الرحمة و الغفران: حدّثنا محمّد بن الحسن الواسطى رضى الله عنه قال: حدّثنا زفر بن الهذيل، قال: حدّثنا سليمان بن مهران الأعمش، قال: حدّثنا مورّق، قال: حدّثنا جابر بن عبد الله الانصارى، قال: دخل جندل بن جنادة اليهودىّ من خيبر على رسول الله ﷺ، فقال: يا محمّد! أخبرنى عمّا ليس للّه و عمّا ليس عند الله، و عمّا لا يعلمه الله، فقال رسول الله ﷺ: أمّا ما ليس للّه فليس للّه شريک، و أمّا ما ليس عند الله، فليس عند الله ظلم، و أمّا ما لا يعلمه الله فذلكم قولكم معاشر اليهود أنّ عزيرا ابن الله و الله لا يعلم له ولد، فقال جندل: أشهد أن لا إله إلّا الله، و أنّک رسول الله حقّا، ثمّ قال: يا رسول الله! إنّى رأيت البارحة فى النوم موسى بن عمران عليه السلام، فقال لى: يا جندل! أسلم على يد محمّد، و استمسک بالأوصياء من بعده، فقد أسلمت و رزقنى الله ذلک، فأخبرنى بالأوصياء من بعدک لأستمسک بهم، فقال: يا جندل! أوصيايى من بعدى بعدد نقباء بنى اسرائيل، فقال: يا رسول الله! إنّهم كانوا اثنى عشر هكذا وجدنا فى التوراة، قال: نعم، الّذين هم أوصيائى من بعدى اثنا عشر، فقال: يا رسول الله! كلّهم فى زمن واحد؟

---

١. المصدر، ص ٤٧٥، ح ٩.

قال: لا، خلف بعد خلف، وإنّک تدرک منهم ثلثة، قال: فسمّهم لی یا رسول الله! قال: نعم، إنّک تدرک سیّد الأوصیاء و وارث علم الانبیاء و ابا الائمّة الأتقیاء علی بن أبی طالب بعدی، ثمّ ابنیه الحسن و الحسین فاستمسک بهم من بعدی فلا یغرّنک جهل الجاهلین فإذا کان وقت ولادة ابنی علی بن الحسین زین العابدین یقضی الله علیک و یکون آخر زادک من الدّنیا شربة لبن تشربه، فقال: یا رسول الله! فما اسامی الأوصیاء الّذین یکونون أئمّة المسلمین بعد علی بن الحسین؟ قال ـ صلوات الله علیه و آله: فإذا انقضت مدّة علیّ، قام بالأمر محمّد ابنه یدعی بالباقر فإذا انقضت مدّة محمّد قام بالأمر بعده جعفر ابنه یدعی بالصادق، فإذا انقضت مدة جعفر قام بالأمر بعده موسی ابنه یدعی بالکاظم، فإذا انقضت مدّة موسی قام بالأمر بعده علی ابنه یدعی بالرّضا، فإذا انقضت مدّة علی قام بالأمر بعده محمّد ابنه یدعی بالتّقی، فإذا انقضت مدّة محمّد قام بالأمر بعده علیّ ابنه یدعی بالنّقی، فإذا انقضت مدّة علیّ قام بالأمر بعده الحسن ابنه یدعی بالزکیّ، ثمّ یغیب عن الناس إمامهم، قال: یا رسول الله! یغیب الحسن منهم؟ قال: لا و لکن ابنه الحجّة یغیب عنهم غیبة طویلة، قال: یا رسول الله! فما اسمه؟ قال: لا یسمّی حتی یظهره الله، فقال جندل: قد بشّرنا موسی بن عمران بک و بالأوصیاء من ذریّتک ثمّ تلی رسول الله ﷺ:

"وَعَدَ الله الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً" قال جندل: فما خوفهم؟ قال عليه السلام: يا جندل! في زمن كلّ واحد منهم شيطان يعتريه و يؤذيه، فإذا أذن الله لحجّة خرج و طهّر الأرض من الظالمين فيملأها قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما، طوبى للصّابرين في غيبته، طوبى للسّالكين في محجّته و الثّابتين في موالاته و محبّته، اولئک ممّن وصفهم الله في كتابه، فقال:" الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ" و قال: "أُولئِکَ حِزْبُ الله أَلا إِنَّ حِزْبَ الله هُمُ الْمُفْلِحُونَ"، ثمّ قال جابر: عاش جندل بن جنادة إلى أيّام الحسين بن علي عليهما السلام، ثمّ خرج إلى الطائف، فمرض فدعا بشربة من لبن فشربه، و قال: كذا عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله إنّه يكون آخر زادي من الدّنيا شربة من لبن، ثمّ مات، و دفن بالطائف في الموضع المعروف بالكوراء.[1]

٩ـ٩ـ قال ابن شاذان ـ عليه الرحمة و الغفران: حدّثنا عليّ بن الحكم رضي الله عنه، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباته، عن سلمان الفارسي ـ رضوان الله عليه، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: معاشر الناس! إنّي راحل عن قريب، و منطلق إلى

---

١. المصدر، ص ٤٨٣، ح ١١.

المغيب، اوصيكم فى عترتى خيرا، و إيّاكم و البدع، فانّ كلّ بدعة ضلالة، و لا محالة أهلها فى النّار، معاشر الناس! من فقد الشمس فليستمسک بالقمر، و من فقد القمر فليستمسک بالفرقدين، فإذا فقدتم الفرقدين فتمسّكوا بالنجوم الزاهرة بعدى، أقول لكم فاعلموا أنّ قولى قول الله، فلا تخالفوه فيما أمركم به، و الله يعلم أنّى بلّغت إليكم ما أمرنى به، فاشهد الله علىّ و عليكم، قال: فلمّا نزل عن المنبر، تبعته حتّى دخل بيت عايشه، فدخلت عليه و قلت: بأبى أنت و امّى! يا رسول الله! سمعتک تقول: إذا فقدتم الشمس فتمسّكوا بالقمر، و إذا فقدتم القمر فتمسّكوا بالفرقدين، و إذا فقدتم الفرقدين فتمسّكوا بالنجوم، فقد ظننت أن يكون فى هذه الإبانة إشارة، قالﷺ: قد أصبت يا سلمان! فقلت: بيّن لى يا رسول الله! ما الشمس و القمر؟ و ما الفرقدان و ما النجوم الزاهرة؟ فقال: أنا الشمس و علىّ القمر، فإذا فقد تموتى فتمسّكوا به بعدى، و أمّا الفرقدان فالحسن و الحسين، إذا فقدتم القمر فتمسّكوا بهما، و أمّا النّجوم الزاهرة فهم الائمّة التسعة من صلب الحسين، و التاسع مهديّهم، ثمّ قالﷺ: إنّهم هم الأوصياء و الخلفاء بعدى، أئمة أبرار، عدد أسباط يعقوب، و حوارى عيسى، فقلت: فسمّهم لى يا رسول الله! قالﷺ: أوّلهم و سيّدهم علىّ بن أبى طالب، و بعده سبطاى الحسن و الحسين، و بعدهما علىّ بن الحسين

زين العابدين، و بعده محمّد بن عليّ باقر علم النبيّين، و بعده الصّادق جعفر بن محمّد، و بعده الكاظم موسى بن جعفر، و بعده الرّضا عليّ بن موسى، الّذى يقتل بأرض الغربة، ثمّ ابنه محمّد، ثمّ ابنه علي، ثمّ ابنه الحسن، ثمّ ابنه الحجّة القائم، المنتظر فى غيبته، المطاع فى ظهوره، فإنّهم عترتى من لحمى و دمى، علمهم علمى، و حكمهم حكمى، من آذانى فيهم فلا أنا له الله شفاعتى.[1]

۱۰ـ۱۰ـ قال ابن شاذان ـ عليه رحمة الله الملک المنّان: حدّثنا عثمان بن عيسى رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبو حمزة الثمالى، قال: حدّثنا أسلم، قال: حدّثنا أبو الطفيل، قال: حدّثنا عمّار بن ياسر، قال: لمّا حضرت رسول الله ﷺ الوفاة، دعا بعليّ عليه السلام فساره طويلا، ثمّ رفع صوته و قال: يا عليّ أنت وصيّى و وارثى، قد أعطاک الله تعالى علمى و فهمى. فإذا متّ ظهرت لک ضغاين فى صدور قوم، و غصبت على حقّک، فبكت فاطمة عليها السلام و بكى الحسن و الحسين عليهما السلام، فقال رسول الله ﷺ لفاطمة عليها السلام: يا سيّدة النّساء! مم بكاؤک؟ قالت: يا أبت! أخشى الضيعة بعدک، قال: أبشرى يا فاطمة! فإنّک أوّل من يلحقنى من أهل بيتى، لا تبكى و لا تحزنى، فإنّک سيّدة نساء أهل الجنّة، و أباک سيّد الأنبياء، و ابن عمّک سيّد الأوصياء، و ابنيک سيّدا شباب

---

۱. المصدر، ص ۴۹۱، ح ۱۳.

أهـل الجنّـة، و مـن صـلب الحسين يخـرج الله الأئمّـة التّسعة المطهّـرين المعصومين، و منّا مهدىّ هذه الامّة[1].

١١ـ١١ـ قال ابن شاذان ـ عليه الرحمة و الغفران: حدّثنا الحسن بن على بن فضّال رضى الله عنه، عن عبد الله بن بكير، عن عبد الملک بن اسماعيل الاسدى، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، قال: قيل لعمّار بن ياسر: ما حملک على حبّ علىّ بن أبى طالب؟ قال: قد حملنى الله و رسوله، و قد أنـزل الله تعالى فيه آيات جليلة، و قال رسول الله ﷺ فيه أحاديث كثيرة، فقيل لـه: هلّا تحدثنى بشىء ممّا قال فيه رسول الله؟ قال: و لم لا احدّث؟ و لقد كنت بريئا من الّذين يكتمون الحقّ و يظهرون الباطل، ثمّ قال: كنـت مـع رسـول الله ﷺ فرأيت عليا عليه السلام فى بعض الغزوات، قد قتل عدّة من أصحاب رايـة قريش، فقلت لرسول الله ﷺ: يا رسول الله! إنّ عليّا قد جاهد فى الله حـقّ جهاده، فقال: و ما يمنعه منه؟ إنّه منّى و انا منه، و انّه وارثى و قاضى دينى، و منجز وعدى، و خليفتى من بعدى و لولاه لم يعرف المؤمن المحـض فـى حياتى و بعد وفاتى، حربه حربى و حربى حرب الله و سلمه سلمى و سلمى سلم الله و يخرج الله من صلبه الائمّـة الراشـدين، فـاعلم يـا عمّـار! ان الله تبارک و تعالى عهد إلىّ ان يعطينى اثنى عشر خليفة، منهم علىّ و هو اوّلهم

---

١. المصدر، ص ٤٩٥، ح ١٤.

و سيّدهم، فقلت: و من الآخرون يا رسول الله؟ قال: الثانى منهم الحسن بن على بن أبى طالب، الثالث منهم الحسين بن على بن أبـى طالـب، و الرابـع منهم على بن الحسين زين العابدين، و الخامس منهم محمّد بـن علـى، ثـمّ ابنه جعفر، ثمّ ابنه موسى، ثمّ ابنه على، ثمّ ابنه محمّد، ثمّ ابنه على، ثمّ ابنـه الحسن، ثمّ ابنه الذى يغيب عن الناس غيبة طويلة و ذلک قول الله تبارک و تعالى" قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً فَمَـنْ يَـأْتِيكُمْ بِمـاءٍ مَعِـينٍ"، ثـمّ يخرج و يملأ الدنيا قسطا و عدلا، كمـا ملئـت جـورا و ظلمـا، يـا عمّـار! سيكون بعدى فتنة، فإذا كان ذلک فاتَبع عليّا و حزبه، فإنّه مع الحقّ و الحقّ معه، و إنّک ستقاتل الناكثين و القاسطين معه، ثمّ تقتلـک الفئـة الباغيـة، و يكون آخر زادک من الدنيا شربة من لبن تشربه، قال سعيد بن جبير: فكان كما أخبره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.[1]

۱۲ـ۱۲ـ قال أبو محمّد ابن شاذان ـ أسكنه الله فـى أعلـى درجـات الجنان: حدّثنا محمّد بن أبى عمير رضى الله عنه، عن غياث بن إبـراهيم، عن أبى عبدالله عليه السلام، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بـن الحـسين، عن أبيه الحسين بن على عليهم السلام، قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم «انّى تارک فيكم الثقلين، كتاب الله و عترتى»، من العتـرة؟

---

۱. المصدر، ص ۴۹۷، ح ۱۵.

فقال عليه السلام: أنا و الحسن و الحسين، و الأئمّة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديَهم، لا يفارقون كتاب الله ـ عزّوجلّ، و لا يفارقهم حتّى يردوا على رسول الله حوضه[1].

۱۳ـ۱۳ـ قال ابن شاذان ـ عامله الله بالفضل و الإحسان: حدّثنا عبد الله بن جبلة، عن عبد الله بن المستنير، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن عبد الله بن العباس، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله و الحسن على عاتقه، و الحسين على فخذه، يلثمهما و يقبّلهما و يقول: اللهمّ وال من والاهما، و عاد من عاداهما، ثمّ قال: يا بن عبّاس! كأنّى أنظر إلى شيبة ابنى الحسين تخضّبت من دمه، يدعو فلا يجاب، و يستنصر فلا ينصر، قلت: و من يعمل ذلک؟ قال: أشرار امّتى، لا أنالهم الله شفاعتى، ثمّ قال: يا بن عبّاس! من زاره عارفا بحقّه، كتب الله له ثواب ألف حجّة و ألف عمرة، ألا و من زاره فقد زارنى، و من زارنى فكأنّما قد زار الله، و حقّ الزائر على الله أن لا يعذّبه بالنار، ألا و إنّ الإجابة تحت قبّته، و الشفاء فى تربته، و الأئمة من ولده، قال: قلت: يا رسول الله! فكم الأئمة بعدک؟ قال: بعدد أسباط يعقوب و نقباء بنى اسرائيل و حوارى عيسى، قلت: يا رسول الله! فكم كانوا؟ قال: كانوا اثنى

---

۱. مير لوحى السبزوارى، المصدر، ص ۵۰۱، ح ۱۶؛ *مختصر اثبات الرجعة للفضل بن شاذان فى مجلة تراثنا*، شماره ۱۵، ص ۲۰۹، ح ۶.

عشر، و الائمّة بعدی اثنا عشر، أوّلهم علی بن أبـی طالـب، و بعـده سـبطای الحسن و الحسین، فإذا انقضی الحسین فابنه علیّ، فـإذا انقـضی علـیّ فابنـه محمّد، فإذا انقضی محمّد فابنه جعفر، فإذا انقضی جعفر فابنـه موسـی، فـإذا انقضی موسی فابنه علیّ، فإذا انقضی علیّ فابنه محمّد، فـإذا انقـضی محمّـد فابنه علیّ، فإذا انقضی علیّ فابنه الحسن، فإذا انقضی الحـسن فابنـه الحجّـة، قال: قلت: یا رسول الله! أسامی لم اسمع بهنّ قطا! قال: هم الائمّة بعدی، و إن قهروا، أمناء معصومون، نجباء أخیار، یا بن عبّاس! من أتی یوم القیمة عارفـا بحقّهم، أخذت بیده، فأدخلته الجنّة، یا بن عبّاس! من أنکـرهم أو ردّ واحـدا منهم، فکأنّما قد أنکرنی و ردّنی و من أنکرنی و ردّنی فکأنّما قد أنکـر الله و ردّه، یا بن عبّاس! سوف یأخذ الناس یمینا و شمالا، فإذا کـان ذلـک فـاتّبع علیّا و حزبه، فإنّه مع الحقّ و الحقّ معه، فلا یتفرّقان حتّی یردا علیّ الحوض، یا بن عبّاس! ولایتهم ولایتی، و ولایتی ولایة الله، و حربهم حربی، و حربـی حرب الله، و سلمهم سلمی، و سلمی سـلم الله، ثـمّ قـال ﷺ: "یُرِیـدُونَ أَنْ یُطْفِؤُا نُورَ الله بِأَفْواهِهِمْ وَ یَأْبَی الله إِلَّا أَنْ یُتِمَّ نُورَهُ وَ لَوْ کَرِهَ الْکافِرُونَ".[1]

۱۴ـ۱۴ـ قال ابن شاذان ـ نوّر الله مرقده: حدّثنا الحسن بن محبوب، عـن مالک بن عطیّة، عن أبی صفیة ثابت بن دینار، عن أبی جعفـر علیه السلام قـال: قـال

---

۱. میر لوحی السبزواری، المصدر، ص ۵۰۹، ح ۱۸.

الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام لأصحابه قبل أن قتل بليلة واحدة: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لى: يا بنىّ! إنّک ستساق إلى العراق، و تنزل فى أرض يقال لها: عموراء و كربلاء، و إنّک تستشهد بها، و يستشهد معک جماعة، و قد قرب ما عهد إلىّ رسول الله صلى الله عليه وآله، و إنّى راحل إليه غدا، فمن أحبّ منكم الانصراف، فلينصرف فى هذه الليلة، فإنى قد اذنت له، و هو منى فى حل، و أكّد فيما قاله تأكيدا بليغا، فلم يرضوا، و قالوا: و الله ما نفارقک أبدا، حتّى نرد موردک، فلمّا رأى ذلک، قال: فأبشروا بالجنّة، فو الله إنّما نمكث ما شاء الله تعالى بعد ما يجرى علينا، ثمّ أيخرجنا الله و إيّاكم حين يظهر قائمنا، فينتقم من الظّالمين، و أنا و أنتم نشاهدهم فى السلاسل و الأغلال، و أنواع العذاب و النكال، فقيل له: من قائمكم يا بن رسول الله؟ قال: السابع من ولد ابنى محمّد بن على الباقر، و هو الحجّة بن الحسن بن علىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على ابنى، و هو الذى يغيب مدّة طويلة، ثمّ يظهر و يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما.[1]

١٥ـ١٥ـ قال أبو محمّد بن شاذان ـ أسكنه الله فى أعلى درجات الجنان: حدّثنا على بن الحكم رضى الله عنه، عن سيف بن عميرة، عن

---

١. مير لوحى السبزوارى، المصدر، ص ٥١٣، ح ١٩؛ *مختصر اثبات الرجعة للفضل بن شاذان فى مجلة تراثنا*، شماره ١٥، ص ٢٠٨، ح ٧؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، *اثبات الهداة*، ج٥، ص١٩٦.

علقمة بن محمّد الحضرمی، عن الصّادق عليه السلام، قال عليه السلام: الائمه اثنا عشر، قلت: يا بن رسول الله! فسمّهم لی، فداک أبی و امّی! قال: من الماضين علیّ بن أبی طالب، و الحسن و الحسين، و علی بن الحسين، و محمّد بن علی، ثمّ أنا، قلت: من بعدک يا بن رسول الله!؟ فقال: إنّی أوصيت إلی ولدی موسی، و هو الإمام بعدی، قلت: فمن بعد موسی؟ قال: علی ابنه يدعی بالرّضا، يدفن فی أرض الغربة من خراسان، ثمّ من بعد علیّ ابنه محمّد، و بعد محمّد ابنه علیّ، و بعد علیّ الحسن ابنه، و بعد الحسن المهدی ابنه، و إنّه إذا خرج يجتمع عليه ثلاثمائة و ثلثة عشر رجلا، عدد رجال بدر، و إذا كان وقت خروجه، يكون له سيف مغمود، يخرج من غمده، فيناديه: قم! يا وليّ الله! اقتل أعداء الله[1].!

۱۶ـ۱۶ـ ما رواه (ايضا) أبو محمّد ابن شاذان عن سهل بن زياد الآدمی عن عبد العظيم (المشار اليه) ـ سلام الله عليه، قال: دخلت علی سيّدی علی بن محمّد عليهما السلام، فلمّا نظر إلیّ قال: مرحبا بک! يا أبا القاسم! أنت وليّنا حقا، فقلت له: يا بن رسول الله! إنّی اريد أن أعرض عليک دينی، فإن كان مرضيّا ثبتّ عليه، حتّی ألقی الله ـ عزّوجلّ ـ فقال: هات يا أبا القاسم!، فقلت: إنّی أقول: أن الله ـ تبارک و تعالی ـ واحد، ليس

---

۱. مير لوحی السبزواری، المصدر، ص ۵۲۳، ح ۲۳.

كمثله شيء، خارج عن الحدّين، حدّ الابطال و حدّ التشبيه، و إنه ليس بجسم و لا صورة و لا عرض و لا جوهر، بل هو مجسّم الأجسام، و مصوّر الصور، و خالق الأعراض و الجواهر، و ربّ كلّ شيء، و مالكه و جاعله و محدثه، و أن محمّدا عبده و رسوله، خاتم النبيّين فلا نبيّ بعده إلى يوم القيمة، و أقول: أنّ الإمام و الخليفة و ولىّ الأمر بعده أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام، ثمّ بعده ولداه الحسن و الحسين، ثمّ على بن الحسين، ثمّ محمّد بن على الباقر، ثمّ جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ على بن موسى، ثمّ محمّد بن علىى، ثمّ أنت يا مولاى، فقال عليه السلام: و من بعدى الحسن ابنى، فكيف للناس بالخلف من بعده؟ قال: فقلت: و كيف ذاک يا مولاى؟ قال: لأنّه لا يرى شخصه، و لا يحلّ ذكره باسمه، حتّى يخرج فيملأ الأرض قسطا و عدلا، كما ملئت جورا و ظلما، قال: فقلت: أقررت و أقول أنّ وليّهم ولىّ الله، و عدوّهم عدوّ الله و طاعتهم طاعة الله، و معصيتهم معصية الله، و أقول أنّ المعراج حقّ، و المساءلة فى القبر حقّ، و أنّ الجنّة حقّ، و النار حقّ، و الصراط حقّ، و الميزان حقّ، و أنّ الساعة آتية لا ريب فيها، و أنّ الله يبعث من فى القبور، و أقول: أنّ الفرائض الواجبة بعد الولاية: الصلاة و الزكاة و الصوم و الحجّ و الجهاد، و الأمر بالمعروف، و النهى عن المنكر، فقال

علیّ بن محمّد علیهما السلام: یا أبا القاسم! هذا و الله دین الله الّذی ارتضاه لعباده، فاثبت علیه، ثبّتک الله بالقول الثابت فی الحیوة الدنیا و فی الآخرة.[1]

۱۷ـ۱۷ـ قال أبو محمّد بن شاذان ـ علیه رحمة الله الملک المنّان: حدّثنا فضالة بن أیّوب، قال: حدّثنا أبان بن عثمان، قال: حدّثنا محمّد بن مسلم، قال: قال أبو جعفر علیه السلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله لعلی بن ابی طالب علیه السلام: أنا أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ أنت یا علی! أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ الحسن أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ الحسین أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ علی بن الحسین اولی بالمؤمنین من انفسهم، ثمّ محمّد بن علی أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ جعفر بن محمّد أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ موسی بن جعفر أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ علی بن موسی أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ محمّد بن علی أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثم علی بن محمّد أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ الحسن بن علی أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ الحجّة بن الحسن الذی تنتهی الیه الخلافة و الوصایة و یغیب مدّة طویلة، ثمّ یظهر و یملأ الأرض

---

۱. المصدر، ص ۵۳۱، ح ۲۷.

عدلا و قسطا كما ملئت جورا و ظلما.[1]

باب الثانی: ما روی فی ولادة القائم علیه السلام

۱۸ـ۱ـ قال ابو محمّد ابن شاذان ـ علیه رحمة الله الملک المنّان: حدّثنا أحمد بن إسحاق بن عبد الله الأشعریّ رضی الله عنه، قال: سمعت أبا محمّد بن علیّ العسکری علیهما السلام یقول: الحمد للّه الّذی لم یخرجنی من الدّنیا حتّی أرانی الخلف بعدی، أشبه النّاس برسول الله خلقا و خلقا، یحفظه الله ـ تبارک و تعالی ـ فی غیبته، ثمّ یظهره فیملأ الأرض قسطا و عدلا، کما ملئت جورا و ظلما.[2]

۱۹ـ۲ـ قال أبو محمّد ابن شاذان رحمه الله: حدّثنا محمّد بن علی بن حمزة بن الحسین بن عبد الله بن العبّاس بن علی بن أبی طالب، ـ صلوات الله علیه ـ قال: سمعت أبا محمّد علیه السلام یقول: قد ولد ولیّ الله و حجّته علی عباده، و خلیفتی من بعدی مختونا، لیلة النصف من شعبان، سنة خمس و

---

۱. المصدر، ص ۴۵۶، ح ۴؛ *مختصر اثبات الرجعة للفضل بن شاذان فی مجلة تراثنا*، شماره ۱۵، ص ۲۰۷، ح ۵.

۲. میر لوحی السبزواری، المصدر، ص ۵۴۶، ح ۲۹؛ *مختصر اثبات الرجعة للفضل بن شاذان فی مجلة تراثنا*، شماره ۱۵، ص ۲۱۰، ح ۱۰؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، *اثبات الهداة*، ج۵، ص ۱۹۶.

خمسین و مأتین، عند طلوع الفجر، و کان اوّل من غسّله رضوان خازن الجنان، مع جمع من ملائکة المقرّبین بماء الکوثر و السلسبیل، ثم غسّلته عمّتی حکیمة بنت محمّد بن علیّ الرّضا علیهما السلام، فسئل محمّد بن علی بن حمزة رضی الله عنه عن امّه علیها السلام، قال: امّه ملیکة الّتی یقال لها فی بعض الأیّام: «سوسن»، و فی بعضها: «ریحانه»، و کان «صیقل» و «نرجس» أیضا من أسمائها.[1]

الباب الثالث: ما روی فی اسماء القائم علیه السلام

۲۰ـ۱ـ الفضل بن شاذان عن إسماعیل بن عیاش عن الأعمش عن أبی وائل عن حذیفة بن الیمان قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول و ذکر المهدی إنه یبایع بین الرکن و المقام اسمه أحمد و عبد الله و المهدی فهذه أسماؤه ثلاثتها.[2]

۲۱ـ۲ـ عنه عن موسی بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمی عن أبی سعید الخراسانی قال قلت لأبی عبد الله علیه السلام المهدی و القائم واحد فقال نعم فقلت لأی شیء سمی المهدی قال لأنه یهدی إلی کل أمر خفی و سمی

---

۱. میر لوحی السبزواری، المصدر، ص ۵۵۱ ح ۳۰؛ *مختصر اثبات الرجعة للفضل بن شاذان فی مجلة تراثنا*، شماره ۱۵، ص ۲۱۱، ح ۱۱؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، المصدر، ص ۱۹۷.

۲. محمد بن الحسن الطوسی، *الغیبة*، ص ۴۷۰.

القائم لأنه يقوم بعد ما يموت إنه يقوم بأمر عظيم[۱]

۲۲ـ۳ـ الفضل بن شاذان عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن قاسم الحضرمي عن أبي سعيد الخراساني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لأي شيء سمي القائم قال لأنه يقوم بعد ما يموت أنه يقوم بأمر عظيم يقوم بأمر الله سبحانه.[۲]

الباب الرابع: ما روى في معجزاته عليه السلام

۲۳ـ۱ـ قال أبو محمّد بن شاذان ـ رفع الله درجته في الجنان: حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبي نصر رضي الله عنه، قال: حدّثنا حمّاد بن عيسى، قال: حدّثنا عبد الله بن أبي يعفور، قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام: ما من معجزة من معجزات الأنبياء و الأوصياء، إلّا يظهر الله ـ تبارک و تعالى ـ مثلها على يد قائمنا، لإتمام الحجّة على الأعداء.[۳]

---

۱. المصدر، ص ۴۷۱؛ محمد بن الحسن الحر العاملي، *اثبات الهداة*، ج ۵، ص ۱۳۵؛ محمد باقر المجلسي، *بحار الانوار*، ج ۵۱، ص ۳۰، ح ۶.

۲. محمد بن الحسن الطوسي، المصدر، ص ۴۲۲؛ محمد بن الحسن الحر العاملي، المصدر، ص۱۳۲؛ محمد باقر المجلسي، المصدر، ص ۲۲۴، ح ۱۳.

۳. مير لوحي السبزواري، *كفاية المهتدي*، ص ۵۸۵، ح ۳۷؛ *مختصر اثبات الرجعة للفضل بن شاذان في مجلة تراثنا*، شماره ۱۵، ص ۲۱۴، ح۱۴.

۲۴ـ۲ـ قال الفضل بن شاذان: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن فارس النيشابورى، قال: لمّا همّ الوالى عمرو بن عوف بقتلى، و هو رجل شديد النّصب، و كان مولعا بقتل الشيعة، فأخبرت بذلک، و غلب علىّ خوف عظيم، فودعت أهلى و أحبّايى و توجّهت إلى دار أبى محمّدعليه السلام لأودّعه، و كنت أردت الهرب، فلمّا دخلت عليه، رأيت غلاما جالسا فى جنبه، و كان وجهه مضيئا كالقمر ليلة البدر، فتحيّرت من نوره و ضيائه، و كاد أن ينسينى ما كنت فيه من الخوف و الهرب، فقال: يا إبراهيم! لا تهرب فإنّ الله ـ تبارک و تعالى ـ سيكفيک شرّه، فازداد تحيّرى، فقلت لأبى محمّدعليه السلام: يا سيّدى! جعلنى الله فداک! من هو؟ قد أخبرنى عمّا كان فى ضميرى! فقال: هو ابنى و خليفتى من بعدى، و هو الّذى يغيب غيبة طويلة، و يظهر بعد امتلاء الأرض جورا و ظلما، فيملؤها عدلا و قسطا، فسألته عن اسمه، قال: هو سمىّ رسول الله صلى الله عليه و آله و كنيّه، و لا يحلّ لأحد أن يسمّيه باسمه، أو يكنّيه بكنيته، إلى أن يظهر الله دولته و سلطنته، فاكتم يا إبراهيم! ما رأيت و سمعت منّا اليوم، إلّا عن أهله، فصلّيت عليهما و آبائهما، و خرجت مستظهرا بفضل الله تعالى، واثقا بما سمعته من الصاحبعليه السلام، فبشّرنى عمّى علىّ بن فارس، بأنّ المعتمد قد أرسل أبا أحمد أخاه، و أمره بقتل عمرو بن عوف، فأخذه أبو أحمد فى ذلک اليوم،

و قطّعه عضوا عضوا، و الحمد للّه ربّ العالمين.[1]

الباب الخامس: ما روى فى غيبته عليه السلام

۲۵ـ۱ـ أحمد بن إدريس عن على بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابن أبى نجران عن عمرو بن مساور عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إياكم و التنويه أما و الله ليغيبن إمامكم سنين من دهركم و ليمحصن حتى يقال مات قتل [هلک] بأى واد سلک و لتدمعن عليه عيون المؤمنين و لتكفؤن كما تكفأ السفن بأمواج البحر فلا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه و كتب فى قلبه الإيمان و أيده بروح منه و لترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى أى من أى قال فبكيت و قلت فكيف نصنع فقال يا با عبدالله و نظر إلى الشمس داخلة إلى الصفة قال فترى هذه الشمس قلت نعم قال و الله لأمرنا أبين من هذه الشمس.[2]

۲۶ـ۲ـ أحمد بن إدريس عن على بن محمد عن الفضل بن شاذان عن عبد

---

۱. مير لوحى السبزوارى، المصدر، ص ۵۶۱، ذيل ح ۳۲؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، *اثبات الهداة*، ج ۵، ص ۳۲۸. لكن فيه بدل العبارة " و هو الّذى يغيب غيبة طويلة ... حتى فبشرنى عمّى علىّ بن فارس " لفظة "الحديث" و ج۵، ص۱۹۷؛ *مختصر اثبات الرجعة للفضل بن شاذان فى مجلة تراثنا*، شماره ۱۵، ص ۲۱۲، ح ۱۲؛ حسين بن محمد النورى، *مستدرک الوسائل*، ج۱۲، ص ۲۸۱. ولكن فيه ما بعد "خرجت مستظهرا "غير موجود.

۲. محمد بن الحسن الطوسى، *الغيبة*، ص ۳۳۷؛ محمد باقر المجلسى، *بحار الانوار*، ج ۵۲، ص ۲۸۱، ح ۹، فيه بدون الاسناد الى الفضل.

الله بن جبلة عن عبد الله بن المستنير عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن لصاحب هذا الأمر غيبتين إحداهما تطول حتى يقول بعضهم مات و يقول بعضهم قتل و يقول بعضهم ذهب حتى لا يبقى على أمره من أصحابه إلا نفر يسير لا يطلع على موضعه أحد من ولده و لا غيره إلا المولى الذى يلى أمره.[1]

۲۷ـ۳ـ و بهذا الإسناد عن الفضل بن شاذان النيشابورى عن عبد الرحمن بن أبى نجران عن على بن أبى حمزة عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام قال لا بد لصاحب هذا الأمر من عزلة و لا بد فى عزلته من قوة و ما بثلاثين من وحشة و نعم المنزل طيبة.[2]

۲۸ـ۴ـ أحمد بن إدريس عن على بن محمد عن الفضل بن شاذان عن محمد بن أبى عمير عن الحسين بن أبى العلاء عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال لما دخل سلمان رضى الله عنه الكوفة و نظر إليها ذكر ما يكون من بلائها حتى ذكر ملك بنى امية و الذين من بعدهم ثم قال فإذا كان ذلك فالزموا أحلاس بيوتكم حتى يظهر الطاهر بن الطاهر المطهر ذو الغيبة الشريد الطريد.[3]

---

۱. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر، ص ۱۶۱؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، *اثبات الهداة*، ج ۵، ص ۱۱۸؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ص ۱۵۳، ح ۵.

۲. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر، ص ۱۶۲؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ح ۶.

۳. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر، ص ۱۶۳؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، *اثبات الهداة*، ج ۵، ص ۱۱۹؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ص ۱۲۶، ح ۱۹.

۲۹ـ۵ـ روى الفضل بن شاذان عن عبد الله بن جبلة عن سلمة بن جناح الجعفى عن حازم بن حبيب قال قال [لى] أبو عبد الله عليه السلام يا حازم إن لصاحب هذا الأمر غيبتين يظهر فى الثانية إن جاءک من يقول أنه نفض يده من تراب قبره فلا تصدقه.[1]

۳۰ـ۶ـ حدّثنا عبد الرحمن بن أبى نجران، عن عاصم بن حميد، عن ابى حمزة الثمالى، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله لأمير المؤمنين عليه السلام: يا على! إنّ قريشا ستظهر عليک ما استبطنته، و تجتمع كلمتهم على ظلمک و قهرک، فإن وجدت أعوانا فجاهدهم، و إن لم تجد أعوانا، فكفّ يدک، و احقن دمک، فإنّ الشهادة من ورائک، فاعلم أنّ ابنى ينتقم من ظالميک و ظالمى أولادک و شيعتک فى الدنيا، و يعذّبهم الله فى الآخرة عذابا شديدا، فقال سلمان الفارسى: من هو يا رسول الله!؟ قال: التاسع من ولد ابنى الحسين، الّذى يظهر بعد غيبته الطويله، فيعلن أمر الله، و يظهر دين الله و ينتقم من اعداء الله، و يملأ الأرض قسطا و عدلا، كما ملئت جورا و ظلما، قال: متى يظهر يا رسول الله!؟ قال صلى الله عليه و آله: لا يعلم ذلک إلّا الله، و لكن لذلک علامات، منها نداء من السماء، و خسف بالمشرق، و خسف بالمغرب، و خسف بالبيدا».[2]

---

۱. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر، ص ۴۲۳؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، المصدر، ص ۱۳۳؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ص ۱۵۴، ح ۸.

۲. مير لوحى السبزوارى، *كفاية المهتدى*، ص ۴۴۷، ذيل ح ۲؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، المصدر، ص ۱۹۶، فى نقله أبى حمزة الثمالى، عن أبى عبدالله عليه السلام موجود.

۳۱ـ۷ـ أخبرنی جماعة عن أبی جعفر محمد بن سفیان البزوفری عن أحمد بن إدریس عن علی بن محمد بن قتیبة عن الفضل بن الشاذان عن عبد الرحمن بن أبی نجران عن صفوان بن یحیی عن أبی أیوب عن أبی بصیر قال قال أبو عبد الله علیه السلام إن بلغکم عن صاحبکم غیبة فلا تنکروها.[1]

۳۲ـ۸ـ و قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار قال: قلت لسیدی الحسن بن علی علیه السلام یا ابن رسول الله جعلنی الله فداک أحب أن أعلم من الإمام و حجة الله علی عباده من بعدک؟ فقال علیه السلام: إن الإمام و حجة الله من بعدی ابنی سمی رسول الله صلی الله علیه و آله و کنیه الذی هو خاتم حجج الله و آخر خلفائه، قال: ممن هو یا ابن رسول الله؟ قال: من ابنة ابن قیصر ملک الروم ألا إنه سیولد و یغیب عن الناس غیبة طویلة ثم یظهر «الحدیث».[2]

الباب السادس: ما روی فی علة غیبته علیه السلام

۳۳ـ * و قال: حدثنا عبد الله بن الحسین بن سعد الکاتب قال: قال أبو محمّد علیه السلام: قد وضع بنو أمیة و بنو العباس سیوفهم علینا لعلتین: إحداهما أنهم کانوا یعلمون أنه لیس لهم فی الخلافة حق فیخافون من ادعائنا إیاها و [أن]تستقر فی مرکزها، و ثانیهما أنهم قد وقفوا من الأخبار المتواترة علی أن

---

۱. محمد بن الحسن الطوسی، *الغیبة*، ص۱۶۰؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، المصدر، ص ۵۱؛ محمد باقر المجلسی، *بحار الانوار*، ج۵۱، ص ۱۴۶، ح ۱۵.

۲. محمد بن الحسن الحر العاملی، المصدر، ص۱۹۶.

زوال ملک الجبابرة و الظلمة علی ید القائم منا، و کانوا لا یشکون أنهم من الجبابرة و الظلمة، فسعوا فی قتل أهل بیت رسول الله ﷺ و إبارة نسله طمعا منهم فی الوصول إلی منع تولد القائم علیه السلام أو قتله، فأبی الله أن یکشف أمره لواحد منهم إلا أن یتم نوره و لو کره الکافرون.[1]

الباب السابع: ما روی فی تحیر الشیعة عند الغیبة

۳۴ـ * و روی الفضل بن شاذان عن أحمد بن عیسی العلوی عن أبیه عن جدّه قال: قال أمیر المؤمنین علیه السلام: صاحب هذا الأمر من ولدی الذی یقال: مات، قتل، لا بل هلک، لا بل بأیّ واد سلک.[2]

الباب الثامن: ما روی فی المنع عن التوقیت و التسمیة لصاحب الامر علیه السلام

۳۵ـ۱ـ أخبرنی الحسین بن عبید الله عن أبی جعفر محمد بن سفیان البزوفری عن علی بن محمد عن الفضل بن شاذان عن أحمد بن محمد و عبیس بن هشام عن کرام عن الفضیل قال سألت أبا جعفر علیه السلام هل لهذا الأمر

---

۱. میر لوحی السبزواری، *کفایة المهتدی*، ص ۵۷۷، ح ۳۴؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، المصدر، ص۱۹۷ و فی نقله بدل "المشرکون" جاء "الکافرون"؛ *مختصر اثبات الرجعة للفضل بن شاذان فی مجلة تراثنا*، شماره ۱۵، ص ۲۱۳، ح ۱۳.

۲. محمد بن الحسن الطوسی، *الغیبة*، ص ۴۲۵؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، المصدر، ص ۱۳۳.

وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون.[۱]

۳۶ـ۲ـ الفضل بن شاذان عن الحسين بن يزيد الصحاف عن منذر الجواز عن أبى عبد الله عليه السلام قال كذب الموقتون ما وقتنا فيما مضى و لا نوقت فيما يستقبل.[۲]

۳۷ـ۳ـ و بهذا الإسناد عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند أبى عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه مهزم الأسدى فقال أخبرنى جعلت فداک متى هذا الأمر الذى تنتظرونه فقد طال فقال يا مهزم كذب الوقاتون و هلک المستعجلون و نجا المسلمون و إلينا يصيرون.[۳]

۳۸ـ۴ـ الفضل بن شاذان عن ابن أبى نجران عن صفوان بن يحيى عن أبى أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال من وقت لک من الناس شيئا فلا تهابن أن تكذبه فلسنا نوقت لأحد وقتا.[۴]

۳۹ـ۵ـ الفضل بن شاذان عن عمر بن مسلم البجلى عن محمد بن سنان عن أبى الجارود عن محمد بن بشر الهمدانى عن محمد بن الحنفية

---

۱. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر؛ محمد باقر المجلسى، *بحار الانوار*، ج ۵۲، ص ۱۰۳، ح ۵.

۲. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر، ص ۴۲۶؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ح۶.

۳. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ح۷.

۴. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ح۸.

فی حدیث اختصرنا منه موضع الحاجة أنه قال إن لبنی فلان ملکا مؤجلا حتی إذا أمنوا و اطمأنوا و ظنوا أن ملکهم لا یزول صیح فیهم صیحة فلم یبق لهم راع یجمعهم و لا واع یسمعهم و ذلک قول الله عزوجل" حتی إذا أخذت الأرض زخرفها و ازینت و ظن أهلها أنهم قادرون علیها أتاها أمرنا لیلا أو نهارا فجعلناها حصیدا کأن لم تغن بالأمس کذلک نفصل الآیات لقوم یتفکرون."

قلت جعلت فداک هل لذلک وقت؟!

قال لا لأن علم الله غلب علم الموقتین إن الله تعالی وعد موسی ثلاثین لیلة و أتمها بعشر لم یعلمها موسی و لم یعلمها بنو إسرائیل فلما جاوز الوقت قالوا غرنا موسی فعبدوا العجل و لکن إذا کثرت الحاجة و الفاقة فی الناس و أنکر بعضهم بعضا فعند ذلک توقعوا أمر الله صباحا و مساء.[1]

۴۰ـ۶ـ الفضل بن شاذان عن محمد بن علی عن سعدان بن مسلم عن أبی بصیر قال قلت له أ لهذا الأمر أمد نریح إلیه أبداننا و ننتهی إلیه قال بلی و لکنکم أذعتم فزاد الله فیه.[2]

---

۱. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر، ص ۴۲۷؛ محمد باقر المجلسی، المصدر، ح۹.

۲. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر؛ محمد باقر المجلسی، المصدر، ج ۴، ص ۱۱۳، ح۳۸، و ج۵۲، ص ۱۰۵، ح ۱۰؛ حسین بن محمد تقی النوری، ج ۱۲، ص ۳۰۰، ح۳۳.

۴۱ـ۷ـ عنه عن الحسن بن محبوب عن أبی حمزة الثمالی قال قلت لأبی جعفر علیه السلام إن علیا علیه السلام کان یقول إلی السبعین بلاء و کان یقول بعد البلاء رخاء و قد مضت السبعون و لم نر رخاء فقال أبو جعفر علیه السلام یا ثابت إن الله تعالی کان وقت هذا الأمر فی السبعین فلما قتل الحسین علیه السلام اشتد غضب الله علی أهل الأرض فأخره إلی أربعین و مائة سنة فحدثناکم فأذعتم الحدیث و کشفتم قناع السر فأخره الله و لم یجعل له بعد ذلک عندنا وقتا و یمحوا الله ما یشاء و یثبت و عنده أم الکتاب قال أبو حمزة و قلت ذلک لأبی عبد الله علیه السلام فقال قد کان ذاک.[1]

۴۲ـ۸ـ و روی الفضل عن محمد بن إسماعیل عن محمد بن سنان عن أبی یحیی التمتام السلمی عن عثمان النواء قال سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول کان هذا الأمر فی فأخره الله و یفعل بعد فی ذریتی ما یشاء.[2]

۴۳ـ۹ـ قال أبو محمّد ابن شاذان ـ علیه الرحمة و الغفران: حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار رضی الله عنه، قال: قلت لسیدی الحسن بن علی علیهما السلام: یا بن رسول الله! جعلنی الله فداک!، احبّ أن أعلم من الإمام و حجّة الله علی عباده

---

۱. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر، ص ۴۲۸؛ محمد باقر المجلسی، المصدر، ص ۱۱۴، ح۳۹، و ج۵۲، ص ۱۰۵، ح۱۱؛ *حسین بن محمد تقی النوری*، ج ۱۲، ص ۳۰۰، ح۳۴.

۲. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر، ص ۴۲۸؛ محمد باقر المجلسی، المصدر، ح۴۰، و ج۵۲، ص۱۰۶، ح۱۲.

من بعدک؟ قال علیه السلام: إنّ الإمام و الحجّة بعدی ابنی، سمیّ رسول الله و کنیّه صلی الله علیه و آله، الّذی هو خاتم حجج الله و آخر خلفائه، فقلت: ممّن یتولّد هو، یا بن رسول الله؟! قال: من ابنة ابن قیصر ملک الروم، ألا إنّه سیولد فیغیب عن الناس غیبة طویلة، ثمّ یظهر، و یقتل الدجال، فیملأ الأرض قسطا و عدلا، کما ملئت جورا و ظلما، فلا یحلّ لأحد أن یسمّیه أو یکنّیه باسمه و کنیته قبل خروجه ـ صلوات الله علیه.[1]

۴۴ـ۱۰ـ «حدّثنا محمّد بن أبی عمیر رضی الله عنه، عن حمّاد بن عیسی، عن أبی شعبة الحلبیّ، عن أبی عبد الله علیه السلام، عن أبیه محمّد بن علیّ، عن أبیه علیّ بن الحسین، عن عمّه الحسن بن علیّ بن أبی طالب علیهم السلام، قال: سألت جدّی رسول الله صلی الله علیه و آله عن الأئمّة بعده، فقال صلی الله علیه و آله: الأئمّة بعدی عدد نقباء بنی اسرائیل، اثنا عشر أعطاهم الله علمی و فهمی، و أنت منهم یا حسن! فقلت: یا رسول الله! فمتی یخرج قائمنا أهل البیت؟

قال: یا حسن! إنّما مثله مثل السّاعة، أخفی الله علمها علی أهل السّماوات و الأرض، لا تأتی إلّا بغتة.»[2]

---

۱. میر لوحی السبزواری، *کفایة المهتدی*، ص ۵۳۵، ح ۲۸؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، *اثبات الهداة*، ج ۵ ص ۱۹۶، و فیه بلم یذکر " ثمّ یظهر الی آخر الحدیث " و بدله کلمة "الحدیث" موجود؛ *مختصر اثبات الرجعة للفضل بن شاذان فی مجلة تراثنا*، شماره ۱۵، ص۲۱۱، ح۹.

۲. میر لوحی السبزواری، المصدر، ص ۴۴۳، ذیل ح ۲؛ *مختصر اثبات الرجعة للفضل بن شاذان فی*

الباب التاسع: ما روى فی ثواب المعرفة بالامام و انتظار فرجه عليه السلام

۴۵ـ۱ـ عن الفضل بن شاذان عن إسماعيل بن مهران عن أيمن بن محرز عن رفاعة بن موسى و معاوية بن وهب عن أبی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله طوبى لمن أدرک قائم أهل بيتی و هو مقتد به قبل قيامه يتولى وليه و يتبرأ من عدوه و يتولى الأئمة الهادية من قبله أولئک رفقائی و ذوو ودی و مودتی و أكرم أمتی علی.

قال رفاعة: و أكرم خلق الله علی.[1]

۴۶ـ۲ـ عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله سيأتی قوم من بعدكم الرجل الواحد منهم له أجر خمسين منكم قالوا يا رسول الله نحن كنا معک ببدر و أحد و حنين و نزل فينا القرآن فقال إنكم لو تحملون لما حملوا لم تصبروا صبرهم.[2]

۴۷ـ۳ـ عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون قال اعرف إمامک [فإنک] إذا عرفته لم يضرک تقدم هذا الأمر أو تأخر و من عرف إمامه ثم

مجلة تراثنا، شماره ۱۵، ص ۲۰۶، ح ۲.

۱. محمد بن الحسن الطوسی، *الغيبة*، ص ۴۵۶؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، *اثبات الهداة*، ج ۲، ص ۱۲۷؛ محمد باقر المجلسی، *بحار الانوار*، ج ۵۲، ص ۱۲۹، ح ۲۵.

۲. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر؛ محمد باقر المجلسی، المصدر، ص ۱۳۰، ح ۲۶.

مات قبل أن يرى هذا الأمر ثم خرج القائم عليه السلام كان له من الأجر كمن كان مع القائم فى فسطاطه.[1]

۴۸ـ۴ـ عنه عن ابن فضال عن المثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن أبى عبد الله عليه السلام قال من عرف هذا الأمر ثم مات قبل أن يقوم القائم عليه السلام كان له مثل أجر من قتل معه.[2]

۴۹ـ۵ـ قال أبو محمّد بن شاذان ـ طيّب الله مضجعه: حدّثنا صفوان بن يحيى رضى الله عنه، عن إبراهيم بن أبى زياد، عن أبى حمزة الثمالى، عن أبى خالد الكابلى، قال: دخلت على سيّدى على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، فقلت: يا بن رسول الله! اخبرنى بالّذين فرض الله تعالى طاعتهم و مودّتهم، و اوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا كابلى! إنّ اولى الأمر الّذين جعلهم الله ـ عزّوجلّ ـ أئمة الناس، و أوجب عليهم طاعتهم أمير المؤمنين على بن أبى طالب، ثمّ الحسن عمّى، ثمّ الحسين أبى، ثمّ انتهى الأمر إلينا، و سكت، فقلت له: يا سيّدى! روى لنا

---

۱. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر، ص ۴۵۹؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، *اثبات الهداة*، ج ۵، ص ۱۳۴، ليس فيه عبارة" اعرف إمامک [فإنک] إذا عرفته لم يضرک تقدم هذا الأمر أو تأخر "؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ص ۱۳۱، ح ۳۰.

۲. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر، ص ۴۶۰؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، المصدر، ص ۱۳۵.

عن أمير المؤمنين عليه السلام أن الأرض لا تخلو من حجّة لله ـ عزّوجلّ ـ على عباده، فمن الحجّة و الإمام بعدک؟ فقال عليه السلام: ابنى محمّد و اسمه فى الصحف الاولى باقر يبقر العلم بقرا، هو الحجّة و الإمام بعدى، و من بعد محمّد ابنه جعفر، و اسمه عند أهل السماء الصّادق، قلت: يا سيّدى! و كيف صار اسمه الصّادق و كلّكم صادقون؟ قال: حدّثنى أبى عن أبيه، عن رسول الله ـ صلوات الله عليهم ـ قال: إذا ولد ابنى جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، فسمّوه الصّادق، فإنّ الخامس من ولده الّذى اسمه جعفر، يدّعى الإمامة افتراء على الله و كذبا عليه، فهو عند الله جعفر الكذّاب، المفترى على الله ـ جلّ و جلاله ـ ، و المدّعى ما ليس له بأهل، المخالف لأبيه، و الحاسد لأخيه، و ذلک الّذى يروم كشف سرّ الله ـ عزّوجلّ ـ عند غيبة وليّ الله، ثمّ بكى على بن الحسين عليه السلام بكاء شديدا، ثمّ قال: كأنّى بجعفر الكذّاب و قد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر وليّ الله، و المغيّب فى حفظ الله و التوكيل بحرم الله، جهلا منه برتبته، و حرصا على قتله إن ظفر به، و طمعا فى ميراث أخيه، حتّى يأخذه بغير حقّ، فقال أبو خالد: فقلت: يا بن رسول الله! و إنّ ذلک لكائن؟ فقال: إى و ربّى، إنّ ذلک لمكتوب عندنا فى الصّحيفة الّتى فيها ذكر المحن الّتى تجرى علينا بعد رسول الله صلى الله عليه و آله، فقال أبو خالد: فقلت: يا بن رسول الله! ثمّ يكون ما ذا؟

قال: ثمّ تمتدّ الغيبة بوليّ الله الثانى عشر من أوصياء رسول الله ﷺ، و الأئمّة بعده، يا أبا خالد! إنّ أهل زمان غيبته، القائلين بإمامته، و المنتظرين لظهوره، أفضل من أهل كلّ زمان، فإنّ الله تبارک و تعالى أعطاهم من العقول و الأفهام و المعرفة ما صارت به الغيبة بمنزلة المشاهدة، و جعلهم فى ذلک الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدى رسول الله ﷺ بالسيف، اولئک المخلصون حقّا و شيعتنا صدقا، و الدّعاة إلى دين الله ـ عزّوجلّ ـ سرّا و جهرا، و قال عليه السلام: انتظار الفرج من أفضل الفرج[1].

الباب العاشر: ما روى فى حتمية الظهور

۵۰ـ۱ـ عنه عن على بن العباس المقانعى عن بكار بن أحمد عن مصبح عن قيس عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلک اليوم حتى يخرج رجلا من أهل بيتى يملأ الأرض عدلا كما ملئت ظلما و جورا[2]

۵۱ـ۲ـ الفضل عن ابن محبوب عن على بن أبى حمزة عن أبى عبد

---

۱. مير لوحى السبزوارى، *كفاية المهتدى*، ص۵۱۵، ح ۲۰؛ *مختصر اثبات الرجعة للفضل بن شاذان فى مجلة تراثنا*، شماره ۱۵، ص ۲۰۸، ح ۸، و فيه اعظم الفرج بدل افضل الفرج.

۲. محمد بن الحسن الطوسى، *الغيبة*، ص ۱۸۰؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، *اثبات الهداة*، ج ۵، ص ۱۳۳، فيه كلمة "قسطا" لا موجود؛ محمد باقر المجلسى، *بحار الانوار*، ج ۵۱، ص۷۴، ح ۲۶.

الله عليه السلام قال خروج القائم من المحتوم قلت و كيف يكون النداء قال ينادى مناد من السماء أول النهار ألا إن الحق فى علي و شيعته ثم ينادى إبليس لعنه الله فى آخر النهار ألا إن الحق فى عثمان و شيعته فعند ذلک يرتاب المبطلون.[١]

الباب الحادى عشر: ما روى فى علامات الظهور

٥٢ـ١ـ أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن أبى جعفر محمد بن سفيان البزوفرى عن أحمد بن إدريس عن على بن محمد بن قتيبة النيشابورى عن الفضل بن شاذان النيشابورى عن الحسن بن على بن فضال عن المثنى الحناط عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول إن القائم لا يقوم حتى ينادى مناد من السماء تسمع الفتاة فى خدرها و يسمع أهل المشرق و المغرب و فيه نزلت هذه الآية "إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين".[٢]

---

١. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر، ص ۴۵۴؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، المصدر، ص ١٣۴، نقل فيه "خُرُوجُ الْقَائِمِ مِنَ الْمَحْتُومِ الحديث "؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ج ۵٢، ص ٢٩٠، ح ٣١.

٢. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر، ص ١٧٧؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، المصدر، ص ١٢٠، فى نقله بدل" تسمع الفتاة "جاء "يسمع العذراء"؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ص٢٨۵، ح١۵.

۵۳ـ۲ـ و روی الفضل بن شاذان عمن رواه عن أبی حمزة قال: قلت لأبی جعفر علیه السلام: خروج السفیانی من المحتوم؟ قال: نعم و طلوع الشمس من مغربها من المحتوم، و اختلاف بنی العباس محتوم، و قتل النفس الزکیة محتوم، و خروج القائم من آل محمد محتوم، قال: قلت: و کیف یکون النداء؟ فقال: ینادی مناد من السماء اول النهار: ألا إن الحق مع علی و شیعته ثم ینادی إبلیس فی آخر النهار ألا إن الحق فی عثمان و شیعته، فعند ذلک یرتاب المبطلون.[1]

۵۴ـ۳ـ الفضل بن شاذان عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن ثعلبة الأزدی قال قال أبو جعفر علیه السلام آیتان تکونان قبل القائم کسوف الشمس فی النصف من شهر رمضان و القمر فی آخره قال قلت یا ابن رسول الله تنکسف الشمس فی آخر الشهر و القمر فی النصف فقال أبو جعفر علیه السلام أنا أعلم بما قلت إنهما آیتان لم تکونا منذ هبط آدم علیه السلام.[2]

---

۱. محمد بن محمد بن نعمان، *الارشاد*، ج ۲، ص۳۷۱؛ فضل بن حسن الطبرسی، *اعلام الوری*، ص ۴۵۵، فی نقله تفاوت مع نقل الشیخ المفید، لیس فیها اختلاف بنی العباس؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، المصدر، ص ۳۶۰.

۲. محمد بن محمد بن نعمان، المصدر، ج ۲، ص۳۷۴؛ محمد بن الحسن الطوسی، *الغیبة*، ص ۴۴۴، فی اسناده ثعلبه یحدث عن بدر بن الخلیل الازدی؛ فضل بن حسن الطبرسی، *اعلام الوری*، ص۴۵۹؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، المصدر، ص ۳۵۶؛ محمد باقر المجلسی، *بحار الانوار*، ج۵۲، ص ۲۱۳، ح ۶۷، مع تفاوت قلیل فی النقل.

۵۵ـ۴ـ الفضل بن شاذان عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن أبی الحسن الرضا علیه السلام قال لا یکون ما تمدون إلیه أعناقکم حتی تمیزوا و تمحصوا فلا یبقی منکم إلا القلیل ثم قرأ الم أ حسب الناس أن یترکوا أن یقولوا آمنا و هم لا یفتنون ثم قال إن من علامات الفرج حدثا یکون بین المسجدین و یقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر کبشا من العرب.[1]

۵۶ـ۵ـ الفضل بن شاذان عن معمر بن خلاد عن أبی الحسن علیه السلام قال کأنی برایات من مصر مقبلات خضر مصبغات حتی تأتی الشامات فتهدی إلی ابن صاحب الوصیات.[2]

۵۷ـ۶ـ أحمد بن إدریس عن علی بن محمد بن قتیبة عن الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن أبی حمزة الثمالی قال قلت لأبی عبد الله علیه السلام إن أبا جعفر علیه السلام کان یقول خروج السفیانی من المحتوم و النداء من المحتوم و طلوع الشمس من المغرب من المحتوم و أشیاء کان یقولها من المحتوم فقال أبو عبد الله علیه السلام و اختلاف بنی فلان من المحتوم و قتل النفس الزکیة من المحتوم و خروج القائم من المحتوم قلت و کیف یکون النداء قال ینادی مناد من السماء أول النهار یسمعه کل قوم بألسنتهم ألا إن الحق فی

---

۱. محمد بن محمد بن نعمان، المصدر، ج ۲، ص۳۷۵.

۲. محمد بن محمد بن نعمان، المصدر، ص۳۷۶.

علی و شیعته ثم ینادی إبلیس فی آخر النهار من الأرض ألا إن الحق فی عثمان و شیعته فعند ذلک یرتاب المبطلون.[۱]

۵۸ـ۷ـ الفضل عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبی المقدام عن جابر الجعفی عن أبی جعفر علیه السلام قال الزم الأرض و لا تحرک یدا و لا رجلا حتی ترى علامات اذکرها لک و ما أراک تدرک اختلاف بنی فلان و منادٍ ینادی من السماء و یجیئکم الصوت من ناحیة دمشق بالفتح و خسف قریة من قری الشام تسمی الجابیة و ستقبل إخوان الترک حتی ینزلوا الجزیرة و ستقبل مارقة الروم حتی ینزلوا الرملة فتلک السنة فیها اختلاف کثیر فی کل أرض من ناحیة المغرب فأول أرض تخرب الشام یختلفون عند ذلک علی ثلاث رایات رایة الأصهب و رایة الأبقع و رایة السفیانی.[۲]

۵۹ـ۸ـ و بهذا الإسناد[۳] عن ابن فضال عن حماد عن الحسین بن المختار عن أبی نصر عن عامر بن وائلة عن أمیر المؤمنین علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله عشر قبل الساعة لا بد منها السفیانی و الدجال و الدخان و الدابة و خروج القائم و طلوع الشمس من مغربها و نزول عیسی علیه السلام و خسف بالمشرق و خسف

---

۱. محمد بن الحسن الطوسی، *الغیبة*، ص ۴۳۵؛ محمد باقر المجلسی، *بحار الانوار*، ج ۵۲، ص۲۸۸، ح ۲۷.

۲. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر، ص۴۴۱؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، *اثبات الهداة*، ج ۵، ص۳۵۵.

۳. الحدیث ۱.

بجزيرة العرب و نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر.[۱]

۶۰ـ۹ـ الفضل بن شاذان عن الحسن بن على الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبى خديجة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا يخرج القائم حتى يخرج اثنا عشر من بنى هاشم كلهم يدعو إلى نفسه.[۲]

۶۱ـ۱۰ـ الفضل عن ابن محبوب عن على بن أبى حمزة عن أبى عبدالله عليه السلام قال خروج القائم من المحتوم قلت و كيف يكون النداء قال ينادى مناد من السماء أول النهار ألا إن الحق فى على و شيعته ثم ينادى إبليس لعنه الله فى آخر النهار ألا إن الحق فى عثمان و شيعته فعند ذلک يرتاب المبطلون.[۳]

۶۲ـ۱۱ـ عنه عن ابن محبوب عن أبى أيوب عن محمد بن مسلم قال ينادى مناد من السماء باسم القائم عليه السلام فيسمع ما بين المشرق إلى المغرب فلا يبقى راقد إلا قام و لا قائم إلا قعد و لا قاعد إلا قام على رجليه من ذلک الصوت و هو صوت جبرئيل الروح الأمين.[۴]

---

۱. محمد بن الحسن الطوسى، *الغيبة*، ص ۴۳۶؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، *اثبات الهداة*، ج ۵، ص ۳۵۴؛ محمد باقر المجلسى، *بحار الانوار*، ج ۵۲، ص ۲۰۹، ح ۴۸؛ *مختصر اثبات الرجعة للفضل بن شاذان فى مجلة تراثنا*، شماره ۱۵، ص ۲۱۴، ح ۱۵.

۲. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر، ص ۴۳۷؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، المصدر؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ح ۴۷.

۳. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر، ص ۴۵۴؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، المصدر، ص ۳۵۸؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ص ۲۹۰، ح ۳۱.

۴. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، *المصدر*؛ محمد باقر

۶۳ـ۱۲ـ عنه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر قال‌قلت لأبی جعفر علیه السلام متی یکون هذا الأمر فقال علیه السلام أنی یکون ذلک یا جابر و لما تکثر القتلی بین الحیرة و الکوفة.[1]

۶۴ـ۱۳ـ عنه عن سیف بن عمیرة عن بکر بن محمد الأزدی عن أبی عبد الله علیه السلام قال خروج الثلاثة الخراسانی و السفیانی و الیمانی فی سنة واحدة فی شهر واحد فی یوم واحد و لیس فیها رایة بأهدی من رایة الیمانی یهدی إلی الحق.[2]

۶۵ـ۱۴ـ قال الشیخ الجلیل الفضل بن شاذان بن الخلیل ـ طیّب الله مرقده: حدّثنا محمّد بن أبی عمیر رضی الله عنه، قال: حدّثنا جمیل بن درّاج، قال: حدّثنا زرارة بن أعین، عن أبی عبد الله علیه السلام، قال: قال علیه السلام: استعیذوا بالله من شرّ السفیانی و الدجّال و غیرهما من أصحاب الفتن، قیل له: یا بن رسول الله! امّا الدجّال فعرفناه، و قد بیّن من مضامین

المجلسی، *المصدر*، ح ۳۲.

۱. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، المصدر، ص ۳۵۶؛ محمد باقر المجلسی، المصدر، ص ۲۰۹، ح ۵۰.

۲. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر، ص ۴۴۶؛ میر لوحی السبزواری، *کفایة المهتدی*، ص ۶۵۰، ذیل ح ۳۹؛ *مختصر اثبات الرجعة للفضل بن شاذان فی مجلة تراثنا*، شماره ۱۵، ص ۲۱۶، ح ۱۷.

أحاديثكم شأنه، فمن السفياني و غيره من أصحاب الفتن؟ و ما يصنعون؟ قال عليه السلام: اوّل من يخرج منهم رجل يقال له: أصهب بن قيس، يخرج من بلاد الجزيرة، له نكاية شديدة في الناس، و جسور عظيم، ثمّ يخرج الجرهمي من بلاد الشام، و يخرج القحطاني من بلاد اليمن، و لكلّ واحد من هؤلاء شوكة عظيمة في ولايتهم، و يغلب على أهلها الظلم و الفتنة منهم، فبينا هم كذلک إذ يخرج عليهم السمرقندي من خراسان، مع الرايات السود و السفياني من الوادي اليابس من أودية الشام، و هو من ولد عتبة بن أبي سفيان، و هذا الملعون يظهر الزهد قبل خروجه، و يتقشّف و يتقنع بخبز الشعير، و الملح الجريش، و يبذل الأموال فيجلب بذلک قلوب الجهال و الأرذال، ثمّ يدعي الخلافة فيبايعونه و يتبعهم العلماء الّذين يكتمون الحقّ، و يظهرون الباطل، فيقولون إنّه خير أهل الأرض، و قد يكون خروجه و خروج اليماني من اليمن مع الرايات البيض في يوم واحد، و شهر واحد، و سنة واحدة، فأوّل من يقاتل السفياني القحطاني، فينهزم و يرجع إلى اليمن، فيقتله اليماني، ثمّ يفرّ الأصهب و الجرهمي بعد محاربات كثيرة من السفياني، فيتّبعهما و يقهرهما، و يقهر كلّ من ينازعه و يحاربه، إلّا اليماني، ثمّ يبعث السفياني جيوشا إلى الأطراف، و يسخر كثيرا من البلاد، و يبالغ في القتل، و الفساد،

و يذهب إلى الروم لدفع الملک الخراسانی، و يرجع منها منتصرا فی عنقه صليب ثمّ يقصد اليمانی فينهض اليمانی لدفع شرّه، فينهزم السفيانی بعد محاربات عديدة و مقاتلات شديدة، فيتّبعه اليمانی فتكثر الحروب و هزيمة السفيانی، فيجده اليمانی فی آخر الأمر مع ابنه فی الاسارى، فيقطّعهما أربا اربا، ثمّ يعيش فی سلطنة فارغا من الأعداء، ثلاثين سنة، ثمّ يفوّض الملک لابنه السعيد، و يأوی مكّة، و ينتظر ظهور قائمنا، حتّى يتوفی، فيبقی ابنه بعد وفات أبيه فی ملكه و سلطانه قريبا من أربعين سنة، و هما يرجعان إلى الدنيا بدعاء قائمناعليه السلام، قال زرارة: فسألته عن مدّة ملک السفيانی، قالعليه السلام: تمدّ إلى عشرين سنة.[1]

۶۶ـ۱۵ـ قال أبو محمّد ابن شاذان ـ عليه الرّحمة و الغفران: حدّثنا الحسن بن محبوب رضی الله عنه، قال: حدّثنا علیّ بن رئاب قال: حدّثنا أبو حمزة الثمالی، حدّثنا سعيد بن جبير، قال: حدّثنا عبد الله بن العباس، قال: قال رسول اللهصلی الله علیه و آله: إنّ للسّاعة علامات، منها: السفيانیّ، و الدّجّال، و الدّخان، و خروج القائمعليه السلام، و نزول عيسىعليه السلام، و خسف بالمشرق، و خسف

---

۱. مير لوحی السبزواری، المصدر، ص ۶۴۷، ح ۳۹؛ *مختصر اثبات الرجعة للفضل بن شاذان فی مجلة تراثنا*، شماره ۱۵، ص ۲۱۴، ح ۱۶.

بالمغرب، و خسف بجزيرة العرب، و طلوع الشّمس من مغربها، و نار تخرج من قعر عدن، تسوق الناس إلى الحشر.[1]

۶۷ـ۱۶ـ فضل بن شاذان ـ عليه الرحمة و الغفران ـ حدّثنا صفوان بن يحيى رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن حمران، قال: قال الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السلام: إنّ القائم منّا منصور بالرّعب، مؤيّد بالنّصر، تطوى له الأرض، و تظهر له الكنوز كلّها، و يظهر الله تعالى به دينه على الدّين كلّه و لو كره المشركون، و يبلغ سلطانه المشرق و المغرب، فلا يبقى فى الأرض خراب إلّا عمّر، و ينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام فيصلّى خلفه، قال ابن حمران: قيل له: يا بن رسول الله! متى يخرج قائمكم؟ قال: إذا تشبّه الرجال بالنساء، و النّساء بالرجال، و اكتفى الرجال بالرجال، و النساء بالنساء، و ركب ذات الفروج السروج، و قبلت شهادة الزّور، و ردّت شهادة العدول، و استخفّ الناس بالدماء، و ارتكاب الزنا، و اكل الرباء و الرشى، و استيلاء الأشرار على الأبرار، و خروج السفيانى من الشام، و اليمانى من اليمن، و خسف بالبيداء، و قتل غلام من آل محمّد عليهم السلام بين الركن و المقام، اسمه محمّد بن محمّد و لقبه النفس الزكية، و جاءت صيحة من السماء بأنّ الحقّ مع علىّ و شيعته، فعند ذلک خروج قائمنا، فإذا خرج أسند ظهره إلى

---

۱. مير لوحى السبزوارى، المصدر، ص ۶۴۳، ح ۳۸.

الكعبة، و اجتمع عنده ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا، و اوّل ما ينطق به هـذه الآية: "بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ" ثمّ يقول: أنا بقيّة الله و حجّتـه و خليفته عليكم، فلا يسلّم عليه مسلم إلّا قال: السّلام عليک يا بقيّة الله فی أرضه!، فإذا اجتمع له العقد، و هو عشره آلاف رجل، خرج من مكّـة، فـلا يبقى فی الأرض معبود، دون الله ـ عزّوجلّ ـ من صنم و وثن و غيـره، إلّـا وقعت فيه نار فاحترق، و ذلک بعد غيبة طويلة.[1]

۶۸ـ۱۷ـ ابن شاذان ـ عليه الرحمة و الغفران ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبی نصر رضی الله عنه، قال: حدّثنا عاصم بن حميد، قال: حدّثنا محمّد بن مسلم، قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام: متـى يظهـر قـائمكم؟ قـال: إذا كثرت الغواية و قلّت الهداية، و كثر الجور و الفساد، و قلّ الصلاح و السداد، و اكتفى الرجال بالرجال، و النساء بالنساء، و مال الفقهاء إلى الدنيا، و أكثـر الناس إلى الاشعار و الشعراء، و مسخ قوم من أهل البـدع، حتّـى يـصيروا قردة و خنازير، و قتل السفيانی، ثمّ خرج الـدجّال، و بـالغ فـی الإغـواء و الإضلال، فعند ذلک ينادی باسم القائم عليه السلام فی ليلة ثـلاث و عـشرين مـن شهر رمضان، و يقوم فی يوم عاشوراء، فكأنّی أنظر إليه قائما بين الـركن و

---

۱. مير لوحی السبزواری، المصدر، ص ۶۶۱، ذيل ح ۳۹؛ *مختصر اثبات الرجعة للفضل بـن شاذان فی مجلة تراثنا*، شماره ۱۵، ص ۲۱۶، ح ۱۸؛ محمد بن الحسن الحر العـاملی، *اثبات الهداة*، ج ۵، ص ۱۹۷.

المقام، و ينادى جبرئيل بين يديه: «البيعة لله» فيقبل شيعته إليه من أطراف الأرض، تطوى لهم طيّا حتّى يبايعوا، ثمّ يسير إلى الكوفة، فينزل على نجفها، ثمّ يفرق الجنود منها إلى الأمصار لدفع عمّال الدجّال، فيملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما، قال: فقلت له: يا بن رسول الله! فداک أبى و امّى! أ يعلم أحد من أهل مكّة من أين يجىء قائمكم إليها؟ قال: لا، ثمّ قال: لا يظهر إلّا بغتة بين الركن و المقام.[1]

۶۹ـ۱۸ـ ابن شاذان ـ عليه الرحمة و الغفران ـ حدّثنا محمّد بن أبى عمير رضى الله عنه، قال: حدّثنا المفضّل بن عمر، عن الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن أبيه عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سئل رسول الله صلى الله عليه و آله عن الدّجال: قال: إنّه يخرج فى قحط شديد من بلدة، يقال لها: أصفهان من قرية تعرف باليهودية، عينه اليمنى ممسوحة و الاخرى فى جبهته تضىء كأنّها كوكب الصبح، فيها علقة ينادى بأعلى صوته، يسمع كلّ من كان ما بين الخافقين من الجنّ الإنس، يقول: إلى اوليائى أنا الّذى خلق فسوّى، و قدر فهدى، أنا ربّكم الأعلى، ففى أوّل يوم من

---

۱. مير لوحى السبزوارى، المصدر، ص۶۶۶، ذيل ح ۳۹؛ *مختصر اثبات الرجعة للفضل بن شاذان فى مجلة تراثنا*، شماره ۱۵، ص ۲۱۷، ح ۲۰، فى نقله بدل عبارة "فيقبل شيعته إليه" عبارة "فتقبل اليه شيعته" و ايضاً ما بعده فى هذا النقل غير موجود.

خروجه يتَبعه سبعون ألفا من اليهود و الأعراب، و النساء و أولاد الزنا، و المدمنين الخمر، و المغنّين و أصحاب اللهو، و يجتمع عنده سحرة الجنّ و الإنس، و يكون معه إبليس و مردة الشياطين، و كلّ شيء من الأطعمة و الأشربة، و يذبح له و لأصحابه من البقر و الغنم و الجداء و الحملان، و يحلب لهم البان البقر و الغنم في أيّ وقت أرادوه، و هو في كلّ يوم يقتل أحدا من أصحابه أو غيرهم، فيواريه أحد من الشياطين، و يرى الناس نفسه بصورته، فيخيّلهم الدجّال أنه يحيى و يميت، و بذلک يغويهم أشدّ الإغواء، فيطوف البلدان راكبا على حمار اقمر، و الشياطين معه مع الطبول و المزامير و البوقات، و كلّ آلة من آلات اللهو، فيبيح الزنا و اللواط و ساير المناهي، حتّى يباشر الرجال النساء و الغلمان في أطراف الشوارع عرايا و علانية، و يفرط أصحابه في أكل لحم الخنزير و شرب الخمور، و ارتكاب أنواع الفسوق و الفجور و يسخر آفاق الأرض إلّا مكّة و المدينة و مراقد الائمّه:، فإذا بالغ طغيانه و ملأ الأرض من جوره و جور أعوانه، يقتله من يصلّي خلفه عيسى بن مريم عليهما السلام![1]

۷۰ـ۱۹ـ قال الشيخ السعيد ابو محمّد ابن شاذان ـ عليه الرحمة و الرضوان: حدّثنا عبد الرّحمن بن أبي نجران رضي الله عنه، قال: حدّثنا

---

۱. مير لوحي السبزواري، المصدر، ص ۶۶۸، ح ۳۹.

عاصم بن حميد، قال: حدثنا أبو حمزة الثمالى، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن العباس قال: حججنا مع رسول الله ﷺ حجّة الوداع، فأخذ بحلقة باب الكعبة، و أقبل بوجهه علينا، فقال: معاشر الناس! أ لا اخبركم بأشراط الساعة؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: من أشراط الساعة: إضاعة الصلوات، و اتّباع الشهوات، و الميل مع الأهواء، و تعظيم المال، و بيع الدّين بالدنيا، فعندها يذوب قلب المؤمن فى جوفه كما يذوب الملح فى الماء، ممّا يرى من المنكر، فلا يستطيع أن يغيّره، فعندها يليهم امراء جورة، و وزراء فسقة، و عرفاء ظلمة، و امناء خونة، فيكون عندهم المنكر معروفا، و المعروف منكرا، و يؤتمن الخائن، و يخون الأمين فى ذلک الزمان، و يصدّق الكاذب، و يكذّب الصّادق، و تتأمّر النساء، و تشاور الإماء، و يعلو الصبيان على المنابر، و يكون الكذب عندهم ظرافة و سبب الطرب، فلعنة الله على الكاذب و إن كان مازحا، و اداء الزكاة أشدّ التقلّت[1] عليهم و خسرانا و مغرما عظيما، و يحقّر الرجل والديه و يسبّونهما، و يبرأ من صديقه و يجالس عدوّه، و تشارک المرأة زوجها فى التجارة، و يكتفى الرجال بالرجال، و النساء بالنساء، و يغار على الغلمان كما يغار على الجارية فى بيت أهلها، و تتشبّه الرجال

---

١. اشد التعب.

بالنساء، و النساء بالرجـال، و تـركبن ذات الفـروج علـى السروج، و تزخرف المساجد كما تزخرف البيع و الكنائس، و تحلى المـصاحف، و تطول المنارات، و تكثر الصفوف، و يقل الإخـلاص، و يكثـر الريـاء، و يؤمّهم قوم يميلون إلى الدنيا، و يحبّون الرئاسة الباطلة، فعندها قلـوب المأمومين متباغضة، و ألسنتهم مختلفة، و يتحلى ذكور امّتى بالذهب، و يلبسون الحرير و الديباج، و جلود السمور، و يتعاملون بالرشوة و الربا، و يضعون الدّين، و يرفعون الدنيا، و يكثر الطلاق و الفسراق و الـشكّ و النفاق، و لن يضرّ الله شيئا، و تكثر الكوبة و القينات و المعازف، و الميل إلى أصحاب الطنابير و الدفوف و المزامير، و ساير آلات اللهو، ألا و من أعان أحدا منهم بشيء من الـدينار و الـدرهم و الألبـسة و الأطعمـة و غيرها، فكأنّما زنى مع امّه سبعين مرّة فى جوف الكعبة، فعندها يلـيهم أشرار امّتى، و تنهتک المحارم، و تكتسب المآثم، و تسلّط الأشرار على الأخيار، و يتباهون فـى اللبـاس، و يستحـسنون أصـحاب الملاهـى و الزانيات، فيكون المطر غيضا، و تغيظ الكرام غيظا، و يفـشو الكـذب و تظهر اللّجاجة و تفشو الفاقة، فعندها يكون أقوام يتعلّمون القـرآن لغيـر الله فيتّخذونه مزامير، و يكون أقوام يتفقّهون لغير الله و يكثر أولاد الزنا، و يتغنّون بالقرآن، فعليهم من امتى لعنة الله و ينكرون الأمر بالمعروف و

النهى عن المنكر حتّى يكون المؤمن فى ذلک الزمان أذلّ مـن الأمـة و يظهر قرّاؤهم و ائمّتهم فيما بينهم التلاوم و العداوة، فاولئک يدعون فـى ملكوت السموات الأرجاس الأنجاس، و عندها يخشى الغنىّ من الفقيـر أن يسأله، و يسأل الناس فى محافلهم، فلا يضع أحد فى يـده شـيئا، و عندها يتكلّم من لم يكن متكلّما، فعندها ترفع البركة، و يمطـرون فـى غير أوان المطر، و إذا دخل الرجل السوق، فلا يرى أهله إلّا ذامّا لربّهم، هذا يقول: لم أبع شيئا، و هذا يقول: لم أربح شيئا، فعندها يملكهم قـوم إن تكلّموا قتلوهم، و إن سكتوا استباحوهم، يسفكون دماءهم و يملئون قلوبهم رعبا، فلا يراهم أحد إلا خائفين مرعوبين، فعندها يأتى قوم من المشرق، و قوم من المغرب، فالويل لضعفاء امّتى منهم، و الويل لهم من الله لا يرحمون صغيرا و لا يـوقّرون كبيـرا، و لا يتجـافون عـن شـىء، جثّتهم جثّة الآدميّين و قلوبهم قلوب الشياطين، فلم يلبثـوا هنـاک إلّـا قليلا، حتّى تخور الأرض خورة حتّى يظنّ كلّ قـوم أنّهـا خـارت فـى ناحيتهم، فيمكثون ما شاء الله ثم يمكثون فى مكثهم فتلقى لهـم الارض أفلاذ كبدها، قال: ذهبا و فضة، ثم أومىء بيده إلى الأساطين، قال: فـى مثل هذا فيومئذ لا ينفع ذهب و لا فضة، ثم تطلع الشمس مـن مغربهـا، معاشر الناس! إنّى راحل عن قريب و منطلق إلى المغيّب، فـاودّعكم و

اوصیکم بوصیّة فاحفظوها، إنّی تارک فیکم الثقلین کتاب الله و عترتی أهل بیتی، إن تمسّکتم بهما لن تضلّوا أبدا، معاشر الناس! إنّی منذر و علیّ(علیه السلام) هاد و العاقبة للمتّقین، و الحمد للّه ربّ العالمین.[1]

۷۱ـ۲۰ـ و قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبی نصر عن عاصم بن حمید عن محمد بن مسلم قال: سأل رجل أبا عبد الله علیه السلام متی یظهر قائمکم؟ قال: إذا کثرت الغوایة و قلت الهدایة و کثر الجور و الفساد إلی أن قال: فعند ذلک ینادی باسم القائم علیه السلام فی لیلة ثلاث و عشرین من شهر رمضان و یقوم فی یوم عاشورا الحدیث.[2]

الباب الثانی عشر: ما روی فی ساعة الظهور

۷۲ـ۱ـ الفضل بن شاذان عن محمد بن علی الکوفی عن وهیب بن حفص عن أبی بصیر قال قال أبو عبد الله علیه السلام ینادی باسم القائم علیه السلام فی لیلة ثلاث و عشرین و یقوم فی یوم عاشوراء و هو الیوم الذی قتل فیه الحسین بن علی علیه السلام لکأنی به فی یوم السبت العاشر من المحرم قائما بین الرکن و المقام جبرئیل علیه السلام عن یده الیمنی ینادی البیعة لله فتصیر إلیه شیعته من أطراف الأرض تطوی لهم طیا حتی یبایعوه فیملأ الله به الأرض عدلا کما

---

۱. میر لوحی السبزواری، *کفایة المهتدی*، ص ۶۹۳، ح ۴۰.

۲. محمد بن الحسن الحر العاملی، *اثبات الهداة*، ج ۵، ص ۱۹۸.

ملئت ظلما و جورا.[۱]

۷۳ـ۲ـ الفضل بن شاذان عن محمد بن علی عن سعدان بن مسلم عن أبی بصیر قال قلت له أ لهذا الأمر أمد نریح أبداننا و ننتهی إلیه قال بلی و لکنکم أذعتم فزاد الله فیه.[۲]

۷۴ـ۳ـ الفضل بن شاذان عن محمد بن علی الکوفی عن وهیب بن حفص عن أبی بصیر قال قال أبو عبد الله علیه السلام إن القائم علیه السلام ینادی باسمه لیلة ثلاث و عشرین و یقوم یوم عاشوراء یوم قتل فیه الحسین بن علی علیه السلام.[۳]

۷۵ـ۴ـ الفضل عن محمد بن علی عن محمد بن سنان عن حسی بن مروان عن علی بن مهزیار قال قال أبو جعفر علیه السلام کأنی بالقائم یوم عاشوراء یوم السبت قائما بین الرکن و المقام بین یدیه جبرئیل علیه السلام ینادی البیعة لله فیملأها عدلا کما ملئت ظلما و جورا.[۴]

۷۶ـ۵ـ الفضل عن ابن محبوب عن علی بن أبی حمزة عن أبی بصیر عن أبی عبد الله علیه السلام قال لا یخرج القائم إلا فی وتر من السنین تسع و ثلاث

---

۱. محمد بن محمد بن نعمان، *الارشاد*، ج ۲، ص ۳۷۹؛ فضل بن الحسن الطبرسی، *اعلام الوری*، ص ۴۵۹.

۲. محمد بن الحسن الطوسی، *الغیبة*، ص ۴۳۱.

۳. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر، ص ۴۵۲؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، *اثبات الهداة*، ج ۵، ص ۱۳۳؛ محمد باقر المجلسی، *بحار الانوار*، ج ۵۲، ص ۲۹۰، ح ۲۹.

۴. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر، ص ۴۵۳؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، المصدر، ص ۱۳۴؛ محمد باقر المجلسی، المصدر، ح ۳۰.

و خمس و إحدى.[1]

۷۷ـ۶ـ ایضا ابن شاذان ـ رضوان الله علیه ـ حدّثنا محمّد بن أبی عمیر رضی الله عنه، عن أبی الحسن علی بن موسی علیهما السلام، قال: إنّ القائم ینادی باسمه لیلة ثلاث و عشرین من شهر رمضان، و یقوم یوم عاشوراء، فلا یبقی راقدا إلّا قام، و لا قائم إلّا قعد، و لا قاعد إلّا قام علی رجلیه من ذلک الصوت، و هو صوت جبرئیل علیه السلام و یقال للمؤمن فی قبره: یا هذا! قد ظهر صاحبک، فان تشاء أن تلحق به فالحق، و إن تشاء أن تقیم فاقم.[2]

۷۸ـ۷ـ قال الفضل رحمه الله: حدّثنا فضالة بن أیّوب رضی الله عنه، قال: حدّثنا عبد الله بن سنان، قال: سأل أبی عن أبی عبد الله علیه السلام عن السلطان العادل، قال: هو من افترض الله طاعته بعد الأنبیاء و المرسلین علی الجنّ و الإنس أجمعین، و هو سلطان بعد سلطان إلی أن ینتهی إلی السلطان الثانی عشر، فقال رجل من أصحابه: صف لنا من هم؟ یا بن رسول الله! قال: هم الذین قال الله تعالی فیهم: "أَطِیعُوا اللهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ" و الذین خاتمهم الذی ینزل فی زمن دولته عیسی علیه السلام من السماء، و یصلّی

---

۱. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، المصدر.

۲. میر لوحی السبزواری، *کفایة المهتدی*، ص ۶۶۸، ذیل ح ۳۹.

خلفه، و هو الّذی یقتـل الـدّجال و یفـتح الله علـی یدیـه مـشارق الأرض و مغاربها، و یمتدّ سلطانه إلی یوم القیمة[1].

الباب الثالث عشر: ما روی حین الظهور

۷۹ـ۱ـ الفضل بن شاذان عن عثمان بن عیسی عـن صـالح بـن أبـی الأسود عن أبی عبد الله علیه السلام قال ذکر مسجد السهلة فقـال أمـا إنـه منـزل صاحبنا إذا قدم بأهله.[2]

۸۰ـ۲ـ عنه عن عبد الرحمن عن ابن أبی حمزة عن أبی بصیر عـن أبـی عبد الله علیه السلام قال القائم یهدم المسجد الحرام حتی یرده إلی أساسـه و مـسجد الرسول صلی الله علیه و آله إلی أساسه و یرد البیت إلی موضعه و أقامه علی أساسه و قطـع أیدی بنی شیبة السراق و علقها علی الکعبة.[3]

۸۱ـ۳ـ عنه عن عبد الرحمن بن أبی هاشم عن علی بن أبـی حمـزة عن أبی بصیر عن أبی جعفر فی حدیث له اختصرناه قال إذا قام القائم علیه السلام دخل الکوفة و أمر بهدم المساجد الأربعة حتی یبلـغ أساسـها و یـصیرها

---

۱. میر لوحی السبزواری، المصدر، ص۶۷۱، ذیل ح ۳۹.

۲. محمد بن الحسن الطوسی، *الغیبة*، ص ۴۷۱؛ محمد باقر المجلـسی، *بحـار الانـوار*، ج ۵۲، ص۳۳۱، ح ۵۴.

۳. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر، ص ۴۷۲؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، *اثبات الهداة*، ج ۵، ص ۱۳۶؛ محمد باقر المجلسی، المصدر، ص ۳۳۲، ح۵۷.

عريشا كعريش موسى و تكون المساجد كلها جماء لا شرف لها كما كانت على عهد رسول الله ﷺ و يوسع الطريق الأعظم فيصير ستين ذراعا و يهدم كل مسجد على الطريق و يسد كل كوة إلى الطريق و كل جناح و كنيف و ميزاب إلى الطريق و يأمر الله الفلک فی زمانه فيبطئ فی دوره حتی يكون اليوم فی أيامه كعشرة من أيامكم و الشهر كعشرة أشهر و السنة كعشر سنين من سنيكم ثم لا يلبث إلا قليلا حتی يخرج عليه مارقة الموالی برميلة الدسكرة عشرة آلاف شعارهم يا عثمان يا عثمان فيدعو رجلا من الموالی فيقلده سيفه فيخرج إليهم فيقتلهم حتی لا يبقی منهم أحد ثم يتوجه إلی كابل شاه و هی مدينة لم يفتحها أحد قط غيره فيفتحها ثم يتوجه إلی الكوفة فينزلها و تكون داره و يبهرج سبعين قبيلة من قبائل العرب الخبر.[1]

٨٢ـ٤ـ عنه عن ابن أبی عمر و ابن بزيع عن منصور بن يونس عن إسماعيل بن جابر عن أبی خالد الكابلی عن أبی جعفر عليه السلام قال إذا دخل القائم الكوفة لم يبق مؤمن إلا و هو بها أو يجیء إليها و هو قول أمير

---

١. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر، ص٤٧٥؛ محمد باقر المجلسی، المصدر، ص٣٣٣، ح ٦١.

المؤمنین علیه السلام و یقول لأصحابه سیروا بنا إلی هذه الطاغیة فیسیر إلیه.[۱]

۸۳ـ۵ـ قال: و عن الفضل بن شاذان بإسناده عن أبی جعفر قال: یهزم المهدی علیه السلام السفیانی تحت شجرة أغصانها مدلاة فی الحیرة طویلة.[۲]

۸۴ـ۶ـ و بإسناده إلی کتاب الفضل بن شاذان رفعه إلی عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله علیه السلام قال: یقتل القائم علیه السلام حتی یبلغ السوق إلی أن قال: فعند ذلک یخرج القائم علیه السلام عهدا من رسول الله صلی الله علیه و آله.[۳]

۸۵ـ۷ـ و قال أیضا فی الکتاب المسطور: حدّثنا صفوان بن یحیی و محمّد بن أبی عمیر، عن معاویة بن عمّار، عن أبی عبد الله علیه السلام، قال: إذا خرج القائم علیه السلام من مکّة ینادی مناذیه: ألا لا یحملنّ أحد طعاما و لا شرابا، و حمل معه حجر موسی بن عمران علیه السلام و هو وقر بعیر، لا ینزل منزلا إلّا انفجرت منه عیون، فمن کان جائعا شبع، و من کان ظمآنا روی، و رویت دوابّهم، حتّی ینزلوا النجف من ظهر الکوفه.[۴]

---

۱. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر، ص ۴۵۵؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، *اثبات الهداة*، ج ۵، ص ۱۳۴؛ محمد باقر المجلسی، المصدر، ص ۳۳۰، ح۵۱.

۲. محمد بن الحسن الحر العاملی، المصدر، ص ۲۱۳؛ محمد باقر المجلسی، المصدر، ص۳۸۶، ح۱۹۹.

۳. محمد بن الحسن الحر العاملی، المصدر، ص ۲۱۴؛ محمد باقر المجلسی، المصدر، ص۳۸۷، ح۲۰۳.

۴. میر لوحی السبزواری، *کفایة المهتدی*، ص ۶۷۴، ذیل ح ۳۹.

الباب الرابع عشر: ما روى فى اصحاب القائم عليه السلام

۸۶ـ۱ـ الفضل عن محمد بن على عن جعفر بن بشير عن خالد بن أبى عمارة عن المفضل بن عمر قال ذكرنا القائم عليه السلام و من مات من أصحابنا ينتظره فقال لنا أبو عبد الله عليه السلام إذا قام أتى المؤمن فى قبره فيقال له يا هذا إنه قد ظهر صاحبک فإن تشأ أن تلحق به فالحق و إن تشأ أن تقيم فى كرامة ربک فأقم.[1]

۸۷ـ۲ـ عنه عن عبد الرحمن [بن]أبى هاشم عن على بن أبى حمزة عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن أصحاب موسى ابتلوا بنهر و هو قول الله عزوجل" إن الله مبتليكم بنهر" و إن أصحاب القائم يبتلون بمثل ذلک.[2]

۸۸ـ۳ـ عنه عن عبد الرحمن بن أبى هاشم عن عمرو بن أبى المقدام عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد عن أمير المؤمنين عليه السلام قال أصحاب المهدى شباب لا كهول فيهم إلا مثل كحل العين و الملح فى الزاد و أقل الزاد

---

۱. محمد بن الحسن الطوسى، *الغيبة*، ص ۴۵۸؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، *اثبات الهداة*، ج ۵، ص ۱۳۴؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، *الايقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة*، ص ۲۷۱؛ محمد باقر المجلسى، *بحار الانوار*، ج ۵۳، ص ۹۱، ح ۹۸.

۲. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر، ص ۴۷۲؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، المصدر، ص ۱۳۶؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ج ۵۲، ص ۳۳۲، ح ۵۶.

الملح.[١]

٨٩ـ٤ـ عنه عن على بن أسباط عن أبيه أسباط بن سالم عن موسى الأبار عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال اتق العرب فإن لهم خبر سوء أما إنه لا يخرج مع القائم منهم واحد.[٢]

٩٠ـ٥ـ عنه عن محمد بن على عن وهيب بن حفص عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول لا يزال الناس ينقصون حتى لا يقال الله فإذا كان ذلک ضرب يعسوب الدين بذنبه فيبعث الله قوما من أطرافها [و] يجيئون قزعا كقزع الخريف و الله إنى لأعرفهم و أعرف أسماءهم و قبائلهم و اسم أميرهم [و مناخ ركابهم] و هم قوم يحملهم الله كيف شاء من القبيلة الرجل و الرجلين حتى بلغ تسعة فيتوافون من الآفاق ثلاثمائة و ثلاثة عشر [رجلا] عدة أهل بدر و هو قول الله" أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير "حتى إن الرجل ليحتبى فلا يحل حبوته حتى يبلغه الله ذلک.[٣]

٩١ـ٦ـ روى أيضا بإسناده عن الفضل بن شاذان بإسناده عن أبى

---

١. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر، ص٤٧٦؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، المصدر، ص ١٣٧؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ص ٣٣٣، ح٦٣.

٢. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، المصدر؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ح٦٢.

٣. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر، ص ٤٧٧؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ص ٣٣٤، ح٦٥.

جعفر عليه السلام قال إذا ظهر القائم و دخل الكوفة بعث الله تعالى من ظهر الكوفة سبعين ألف صديق فيكونون فى أصحابه و أنصاره.[1]

۹۲ـ۷ـ قال الشيخ الجليل الفضل بن شاذان بن الخليل رحمه الله: حدّثنا عبد الرّحمن بن أبى نجران، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: المفقودون عن فرشهم ثلاثمائة و ثلثة عشر رجلا، عدّة أهل بدر، فيصبحون بمكّة و هو قول الله ـ عزّوجلّ: "أيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ الله جَمِيعاً" و هم أصحاب القائم عليه السلام.[2]

۹۳ـ۸ـ و قال رحمه الله: حدّثنا محمّد بن أبى عمير، عن داود بن فرقد، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: يعطى الله تعالى لكلّ واحد من أصحاب قائمنا قوة أربعين رجلا، و لا يبقى مؤمن الّا صار قلبه أشدّ من زبر الحديد.[3]

الباب الخامس عشر: ما روى فى مدة ملكه عليه السلام

۹۴ـ۱ـ عنه عن على بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله عن أبى الجارود قال قال أبو جعفر عليه السلام إن القائم يملك ثلاثمائة و تسع سنين كما لبث أهل الكهف فى كهفهم يملأ الأرض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و

---

۱. محمد باقر المجلسى، المصدر، ج ۵۳، ص ۱۰۴، ذيل ح ۳۰.

۲. مير لوحى السبزوارى، *كفاية المهتدى*، ص ۶۶۴، ذيل ح ۳۹؛ *مختصر اثبات الرجعة للفضل بن شاذان فى مجلة تراثنا*، شماره ۱۵، ص ۲۱۷، ح ۱۹.

۳. مير لوحى السبزوارى، المصدر، ص۶۶۷، ذيل ح۳۹.

جورا و يفتح الله له شرق الأرض و غربها و يقتل النـاس حتـى لا يبقـى إلا دين محمدﷺ يسير بسيرة سليمان بن داود الخبر.[۱]

۹۵ـ۲ـ عنه عن عبد الله بن القاسم الحضرمى عن عبد الكريم بن عمـرو الخثعمى قال قلت لأبى عبد اللهؑ كم يملک القائم قال سـبع سـنين يكـون سبعين سنة من سنيكم هذه.[۲]

۹۶ـ۳ـ الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن عمـرو بـن أبـى المقدام عن جابر الجعفى قال سمعت أبا جعفرؑ يقول و الله لـيملكن منـا أهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة يزداد تسعا قلت متى يكـون ذلـک قال بعد القائمؑ قلت و كم يقوم القائم فى عالمه قال تسع عشرة سنة ثـم يخرج المنتصر فيطلب بدم الحسينؑ و دماء أصحابه فيقتل و يسبى حتى يخرج السفاح.[۳]

۹۷ـ۴ـ قال ـ روّح الله روحه: حدّثنا محمّد بن أبى عمير، عـن حمّـاد

---

۱. محمد بن الحسن الطوسى، *الغيبة*، ص ۴۷۴؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، *اثبات الهداة*، ج ۵، ص ۱۳۶؛ محمد باقر المجلسى، *بحار الانوار*، ج ۵۲، ص ۲۹۱، ح۳۴.

۲. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، المصدر، ص ۱۳۷؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ص۲۱۹، ح۲۵.

۳. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر، ص ۴۷۸؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، *الايقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة*، ص ۳۳۷؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ج ۵۳، ص۱۰۰، ح۱۲۱.

بن عثمان، عن الحلبی، عن أبی عبد الله عليه السلام، قال: إذا قام قائمنا أشرقت الأرض بنوره، و استغنی العباد عن ضوء الشّمس، و ذهبت الظلمة، و یعمّر الرجل فی ملکه حتّی یولد له ألف ذکر لا یولد فیها انثی، و تظهر الأرض کنوزها حتّی یراها الناس علی وجهها، و یطلب الرجل منکم من یصله بماله و یأخذ منه زکاته، فلا یجد أحدا یقبل ذلک منه، استغنی الناس بما رزقهم الله من فضله.[1]

۹۸ـ۵ـ قال الشیخ الثقة الجلیل أبو محمّد، الفضل بن شاذان بن الخلیل ـ قدّس الله روحه و زاد فتوحه: حدّثنا عبد الرّحمن بن أبی نجران، عن حمّاد بن عیسی، عن حریز، عن زرارة و محمّد بن مسلم، عن أبی جعفر عليه السلام، أنّه قال: یملک المهدی ثلاثمئة و تسع سنین کما لبث أهل الکهف فی کهفهم و یکون کوفة دار ملکه، و یمضی قبل القیمة بأربعین یوما.[2]

۹۹ـ۶ـ قال الشیخ الجلیل ابو محمّد الفضل بن شاذان بن الخلیل ـ طیّب الله مرقده: حدّثنا الحسن بن علی بن فضال و ابن أبی نجران عن حمّاد بن عیسی، عن عبد الله بن مسکان، عن أبان بن تغلب، عن سلیم بن قیس الهلالی، عن سلمان الفارسی، قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: أ لا ابشّرکم أیّها

---

۱. میر لوحی السبزواری، *کفایة المهتدی*، ص ۶۸۰، ذیل ح ۳۹.

۲. المصدر، ص ۶۸۱، ح ۴۰.

الناس! بالمهدی؟ قالوا: بلی، قال: فاعلموا أنّ الله تعالی یبعث فی امّتی سلطانا عادلا و اماما قاسطا یملأ الأرض قسطا و عدلا کما ملئت جورا و ظلما و هو التاسع من ولد ولدی الحسین، اسمه اسمی، و کنیته کنیتی، ألا و لا خیر فی الحیاة بعده و لا یکون انتهاء دولته إلّا قبل القیامة بأربعین یوما[1].

الباب السادس عشر: ما روی فی سیرة المهدی علیه السلام

۱۰۰ـ۱ـ أحمد بن علی الرازی عن أحمد بن إدریس عن علی بن محمد بن قتیبة عن الفضل بن شاذان عن إبراهیم بن الحکم بن ظهیر عن إسماعیل بن عیاش عن الأعمش عن أبی وائل قال نظر أمیر المؤمنین علیه السلام إلی ابنه الحسین علیه السلام فقال إن ابنی هذا سید کما سماه رسول الله سیدا و سیخرج الله تعالی من صلبه رجلا باسم نبیکم فیشبهه فی الخلق و الخلق یخرج علی حین غفلة من الناس و إماتة من الحق و إظهار من الجور و الله لو لم یخرج لضربت عنقه یفرح لخروجه أهل السماء و سکانها یملأ الأرض عدلا کما ملئت جورا و ظلما الخبر.[2]

۱۰۱ـ۲ـ عنه عن عبد الرحمن بن أبی هاشم عن علی بن أبی حمزة عن

---

۱. المصدر، ص ۶۸۳، ذیل ح ۴۰.

۲. محمد بن الحسن الطوسی، *الغیبة*، ص ۱۸۹؛ محمد باقر المجلسی، *بحار الانوار*، ج ۵۱، ص ۱۲۰، ح ۲۲.

أبی بصیر قال سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول ما تستعجلون بخروج القائم فو الله ما لباسه إلا الغلیظ و ما طعامه إلا الشعیر الجشب و ما هو إلا السیف و الموت تحت ظل السیف.[1]

۱۰۲ـ۳ـ عنه عن علی بن الحکم عن الربیع بن محمد المسلی عن سعد بن ظریف عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمیر المؤمنین علیه السلام فی حدیث له حتی انتهی إلی مسجد الکوفة و کان مبنیا بخزف و دنان و طین فقال ویل لمن هدمک و ویل لمن سهل هدمک و ویل لبانیک بالمطبوخ المغیر قبلة نوح طوبی لمن شهد هدمک مع قائم أهل بیتی أولئک خیار الأمة مع أبرار العترة.[2]

۱۰۳ـ۴ـ قال أبو محمّد بن شاذان ـ امطر الله علیه شئابیب الغفران: حدّثنا الحسن بن علی بن سالم، عن أبیه، عن أبی حمزة الثمالی، عن سعید بن جبیر، عن عبد الله بن عبّاس، قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: لمّا خلق الله

---

۱. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر، ص ۴۵۹؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، *اثبات الهداة*، ج ۵، ص ۱۳۵.

۲. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر، ص۴۷۳؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، المصدر، ص ۱۳۶، و فی نقله عبارة " و کان مبنیا بخزف و دنان و طین فقال ویل لمن هدمک و ویل لمن سهل هدمک و ویل لبانیک بالمطبوخ المغیر قبلة نوح "غیر موجود؛ محمد باقر المجلسی، *بحار الانوار*، ج ۵۲، ص ۳۳۲، ح ۶۰.

الدنيا، اطّلع على الأرض اطّلاعة، فاختارنى منها، فجعلنـى نبيـا ثـمّ اطّلـع الثانية، فاختار منها عليّا، فجعله إماما، ثمّ أمرنى أن أتّخذه أخـا و وصـيّا و خليفة و وزيرا، فعلىّ منّى و أنا من علىّ، و هو زوج ابنتـى، و أبـو سـبطىّ الحسن و الحسين، ألا و إنّ الله تبارک و تعالى جعلنى و إيّاهم حججا على عباده، و جعل من صلب الحسين أئمّة يقومون بأمرى، و يحفظون وصـيّتى، التّاسع منهم قائم اهل بيتى، و مهدىّ امّتى، أشبه النّاس بـى فـى شـمائله و أقواله و أفعاله، يظهر بعد غيبة طويلة، و حيرة مضلّة، فيعلن أمر الله، و يظهر دين الله، و يؤيّد بنصر الله، و ينصر بملائكة الله، فيملأ الأرض قسطا و عدلا، كما ملئت جورا و ظلما.[1]

۱۰۴ـ۵ـ و قال قدّس سرّه: حدّثنا محمّد بن أبى عمير، عـن هـشام بن الحكم، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: إذا قام القائم ـ صلوات الله عليـه، حكم بالعدل، و ارتفع فى أيّامه الجور، و أمنت بـه الـسبل، و أخرجـت الأرض بركاتها، و ردّ كلّ حقّ إلى أهله، و لـم يبـق أهـل ديـن حتّـى يظهروا الإسلام، و يعترفوا بالايمان، أما سمعت الله ـ عزّوجـلّ ـ يقـول: "وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ "و حكم فى الناس بحكم داود عليه السلام و حكم محمّد صلى الله عليه و آله، فحينئـذ تظهـر

---

۱. میر لوحی السبزواری، *کفایة المهتدی*، ص ۴۸۹، ح ۱۲.

الأرض كنوزها، و تبدى بركاتها، فلا يجد الرجل منكم يومئذ موضعا لصدقته و لا لبرّه، لشمول الغنى جميع المؤمنين، ثمّ قال: إنّ دولتنا آخر الدول، و لم يبق أهل بيت لهم دولة إلّا حكموا قبلنا، لئلّا يقولوا إذا رأوا سيرتنا: إذا ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء، و هو قول الله ـ عزّوجلّ: "وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ".[1]

۱۰۵ـ۶ـ و قال: حدّثنا عبد الله بن جبلّة، عن علا، عن محمّد بن مسلم، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: إذا قام القائم عليه السلام حكم بين الناس بحكم داود عليه السلام لا يحتاج إلى بيّنة، يلهمه الله تعالى ليحكم بعلمه، و يخبر كلّ قوم بما استنبطوه و يعرف وليّه من عدوّه بالتوسم، قال الله ـ عزّوجلّ: "إِنَّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَ إِنَّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ".[2]

۱۰۶ـ۷ـ و قال ـ عليه الرحمة و الغفران: حدّثنا صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: إذا قام القائم عليه السلام بنى فى ظهر الكوفة مسجدا له ألف باب، و اتّصلت بيوت أهل الكوفة بنهرى كربلاء.[3]

---

۱. المصدر، ص ۶۷۷، ذيل ح ۳۹.

۲. المصدر، ص ۶۷۹، ذيل ح ۳۹؛ حسين بن محمد النورى، *مستدرک الوسائل*، ج۱۷، ص ۳۶۵.

۳. مير لوحى السبزوارى، المصدر، ص ۶۸۰، ذيل ح ۳۹.

الباب السابع عشر: فی الاخبار المتفرقة

۱۰۷ـ۱ـ أحمد بن إدريس عن علی بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن مصبح عن أبی عبد الرحمن عمن سمع وهب بن منبه يقول عن ابن عباس فی حديث طويل أنه قال يا وهب ثم يخرج المهدی قلت من ولدک. قال لا و الله ما هو من ولدی و لكن من ولد علیؑ و طوبی لمن أدرک زمانه و به يفرج الله عن الأمة حتی يملأها قسطا و عدلا إلی آخر الخبر.[1]

۱۰۸ـ۲ـ أحمد بن إدريس عن علی بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر الجعفی عن أبی جعفرؑ قال المهدی رجل من ولد فاطمة و هو رجل آدم.[2]

۱۰۹ـ۳ـ أحمد بن إدريس عن علی بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن عقبة بن يونس عن عبد الله بن شريک فی حديث له اختصرناه قال مر الحسينؑ علی حلقة من بنی أمية و هم جلوس فی مسجد الرسولﷺ فقال أما و الله لا تذهب

---

۱. محمد بن الحسن الطوسی، *الغيبة*، ص ۱۸۷؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، *اثبات الهداة*، ج۵، ص ۱۲۲.

۲. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، المصدر.

الدنيا حتى يبعث الله منى رجلا يقتل منكم ألفا و مع الألف ألفا و مع الألف ألفا فقلت جعلت فداک إن هؤلاء أولاد كذا و كذا لا يبلغون هذا فقال ويحک إن فى ذلک الزمان يكون للرجل من صلبه كذا و كذا رجلا و إن مولى القوم من أنفسهم.[1]

١١٠ـ٤ـ أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن أبى جعفر محمد بن سفيان البزوفرى عن أحمد بن إدريس قال حدثنى على بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيشابورى عن ابن أبى نجران عن محمد بن منصور عن أبيه قال كنا عند أبى عبد الله عليه السلام جماعة نتحدث فالتفت إلينا فقال فى أى شىء أنتم أيهات أيهات لا و الله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى تغربلوا لا و الله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا [لا و الله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى يتمحصوا] لا و الله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم إلا بعد إياس لا و الله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى يشقى من شقى و يسعد من سعد.[2]

١١١ـ٥ـ أحمد بن إدريس عن على بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان

---

١. محمد بن الحسن الطوسى، *المصدر*، ص ١٩٠؛ محمد باقر المجلسى، *بحار الانوار*، ج ٥١، ص١٣٤، ح ٧.

٢. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر، ص ٣٣٥؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، *اثبات الهداة*، ج ٥، ص ١٢٩؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ج ٥٢، ص ١١٢، ح ٢٣.

عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال قال أبو الحسن عليه السلام أما و الله لا يكون الـذى تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا أو تمحصوا حتى لا يبقـى مـنكم إلا الأنـدر ثـم تلا" أم حسبتم أن تتركوا و لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم و يعلم الصابرين".[١]

١١٢ـ٦ـ روى الفضل بن شاذان عن ابن أبى نجران عن محمد بن الفضيل عن حماد بن عبد الكريم قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن القائم عليه السلام إذا قـام قـال الناس أنى يكون هذا و قد بليت عظامه منذ دهر طويل.[٢]

١١٣ـ٧ـ روى الفضل بن شاذان عن أحمد بن عيسى العلوى عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين عليه السلام صاحب هذا الأمر مـن ولـدى [الـذى] يقـال مات قتل لا بل هلك لا بل بأى واد سلك.[٣]

١١٤ـ٨ـ أخبرنى الحسين بن عبيد الله عـن أبـى جعفـر محمـد بـن سفيان البزوفرى عن أحمد بن إدريس عن على بن محمد بن قتيبة عـن الفضل بن شاذان النيشابورى عن إسماعيل بن الصباح قال سمعت شيخا يذكره عن سيف بن عميرة قال كنت عند أبى جعفـر المنـصور فـسمعته

---

١. محمد بن الحسن الطوسى، *المصدر*، ص ٣٣٦؛ محمد بن الحسن الحر العـاملى، المـصدر؛ محمـد باقر المجلسى، المصدر، ص ١١٣، ح٢٤.

٢. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر، ص ٤٢٣؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، المصدر، ص ١٣٢؛ محمد باقر المجلسى، المصدر، ص ٢٩١، ح٢٨.

٣. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر، ص ٤٢٥؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، المصدر، ص١٣٣.

يقول ابتداء من نفسه:

يا سيف بن عميرة لا بد من مناد ينادى باسم رجل من ولد أبى طالب من السماء.

فقلت يرويه أحد من الناس؟

قال و الذى نفسى بيده فسمع أذنى منه يقول لا بد من مناد ينـادى باسـم رجل من السماء.

قلت يا أمير المؤمنين إن هذا الحديث ما سمعت بمثله قط.

فقال يا سيف إذا كان ذلک فنحن أول من نجيبه أما إنه أحد بنى عمنا.

قلت أى بنى عمكم.

قال رجل من ولد فاطمة عليها السلام.

ثم قال يا سيف لو لا أنى سمعت أبا جعفر محمد بن على يحدثنى [به] ثم حدثنى به أهل الدنيا ما قبلت منهم و لكنه محمد بن على عليه السلام.[1]

١١٥ـ٩ـ الفضل بن شاذان عن نصر بن مزاحم عن ابن لهيعة عـن أبـى زرعة عن عبد الله بن رزين عن عمار بن ياسر رضى الله عنه أنه قـال دعـوة أهل بيت نبيكم فى آخر الزمان فالزموا الأرض و كفوا حتى تروا قادتها فـإذا خالف الترک الروم و كثرت الحروب فى الأرض ينادى مناد على سور دمشق

---

١. محمد بن الحسن الطوسى، المصدر، ص ٤٣٣؛ محمد بن الحسن الحر العاملى، المصدر، ص ٣٥٣.

ویل لازم من شر قد اقترب و یخرب حائط مسجدها.[۱]

۱۱۶ـ۱۰ـ عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبی جعفر علیه السلام قال من أدرک منکم قائمنا فلیقل حین یراه السلام علیکم یا أهل بیت النبوة و معدن العلم و موضع الرسالة.[۲]

۱۱۷ـ۱۱ـ عنه عن علی بن الحکم عن سفیان الجریری عن أبی صادق عن أبی جعفر علیه السلام قال دولتنا آخر الدول و لن یبق أهل بیت لهم دولة إلا ملکوا قبلنا لئلا یقولوا إذا رأوا سیرتنا إذا ملکنا سرنا مثل سیرة هؤلاء و هو قول الله عزوجل "و العاقبة للمتقین".[۳]

۱۱۸ـ۱۲ـ عنه عن عبد الرحمن بن أبی هاشم و الحسن بن علی عن أبی خدیجة عن أبی عبد الله علیه السلام قال إذا قام القائم علیه السلام جاء بأمر غیر الذی کان.[۴]

---

۱. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر، ص۴۴۱؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، *الایقاظ من الهجعة بالبرهان علی الرجعة*، ص ۳۵۷، فی نقله بعد "کفوا" جاء "حتی ترد اوقاتها ثم ذکر جملة من علاماتها"؛ محمد باقر المجلسی، *بحار الانوار*، ج ۵۲، ص ۲۱۲، ح ۶۰.

۲. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر، ص ۴۷۱؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، *اثبات الهداة*، ج ۵، ص ۱۳۶؛ محمد باقر المجلسی، المصدر، ص ۳۳۱، ح ۵۵.

۳. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر، ص ۴۷۲؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، المصدر؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، *الایقاظ من الهجعة بالبرهان علی الرجعة*، ص ۳۵۷؛ محمد باقر المجلسی، المصدر، ص ۳۳۲، ح ۵۸.

۴. محمد بن الحسن الطوسی، المصدر، ص ۴۷۳؛ محمد بن الحسن الحر العاملی، *اثبات الهداة*، ج ۵، ص ۱۳۶؛ محمد باقر المجلسی، *بحار الانوار*، ج ۵۲، ص ۳۳۲، ح ۵۹.

۱۱۹ـ۱۳ـ و بإسناده إلى الفضل بن شاذان قال: روى أنه يكون فى رايـة المهدى عليه السلام اسمعوا و أطيعوا.[۱]

۱۲۰ـ۱۴ـ عن محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن محمّد بـن سـنان عن عمار بن مروان عمن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول فى حديث المحتـضر: اذا كان ذلک و احتضر حضره رسول الله صلى الله عليه و آله و أمير المؤمنين عليه السلام ثـم ذكـر مـا يكون بينهم من المحاورات و البشارة للمؤمن و غير ذلک «الحـديث» و فيـه ان الكافر أيضا يرى الرسول و أمير المؤمنين عليه السلام عند موته.

و رواه الحسن بن سليمان نقلا من كتاب القائم للفـضل بـن شـاذان عـن محمّد بن‌إسماعيل عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيـد الـشحام عن أبى عبد الله عليه السلام مثله.[۲]

۱۲۱ـ۱۵ـ باسناده عن ابن بابويه عن محمّد بـن جعفـر بـن شـاذان عن أبيه عن الفضل بن شاذان عن محمّد بـن زيـاد أبـى أحمـد الازدى يعنى ابن أبى عمير عن أبان بن عثمان عن ابان بن تغلـب عـن عكرمـة عن ابن عباس قال: بعث الله جرجيس عليه السلام الى ملک بالشام يعبـد صـنما

---

۱. محمد بن الحسن الحر العاملى، المصدر، ص ۲۱۱؛ محمد باقر المجلسى، *بحـار الانـوار*، ج ۵۲، ص ۳۰۵، ح ۷۷.

۲. محمد بن الحسن الحر العاملى، *الايقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة*، ص ۲۲۲.

فدعاه الی الله فعذّبه عذابا شدیدا، فأوحی الله إلیه یا جرجیس اصبر و أبشر و لا تخف، ان الله معک یخلّصک و انهم یقتلونک أربع مرات فی کل مرة أدفع عنک الالم و الاذی، فأمر الملک بجرجیس الی السجن و عذبه بألوان العذاب، ثم قطعه قطعا و القاها فی جبّ فأمر الله میکائیل فقام علی راس الجبّ ثم قال: قم یا جرجیس حیا سویا و اخرجه من الجب؛ فانطلق جرجیس حتی قام بین یدی الملک و قال: بعثنی الله إلیکم لیحتجّ بی علیکم، فقام صاحب الشرطة و قال: آمنت بالهک الّذی بعثک بعد موتک و اتّبعه أربعة آلاف و آمنوا و صدقوا جرجیس فقتلهم الملک جمیعا ثم أمر بلوح من نحاس أوقد علیه النار، فبسط علیه جرجیس و أوقد علیه النار حتی مات و أمر برماده فذرّ فی الریاح، فأمر الله میکائیل فنادی جرجیس صلوات الله علیه[فبعثه] الی الملک فأمر به الملک فمدّ بین خشبتین و وضع المنشار علی رأسه حتی سقط المنشار من تحت رجلیه، ثم أمر بقدر فالقی فیها زفت و کبریت و رصاص، و القی فیها جسد جرجیس صلوات الله علیه، فطبخ حتی اختلط ذلک کله جمیعا، فبعث الله اسرافیل فصاح صیحة خرّ الناس منها لوجوههم، ثم قال: قم یا جرجیس فقام حیّا سویا بقدرة الله و انطلق جرجیس الی الملک فجاءته امرأة، فقالت: کان لنا ثور نعیش

به فمات، فقال لها جرجيس: خذى عصاى هذه فضعيها على ثـورک، و قولى له: ان جرجيس يقول: قم باذن الله ففعلت، فقام حيّا فآمنـت بـالله فأمر به الملک ان يقتل بالسيف، فضربوا عنقه فمات ثـم أسـرعوا الـى القرية فهلکوا کلهم.[1]

١٢٢ـ١٦ـ عن ابن بابويه حدثنا الحاکم ابو محمد جعفر بن محمد بن شاذان النيسابورى حدثنا أبى أبو عبد الله محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان عن محمد بن زياد أبى أحمد الأزدى عن أبان بن عثمـان الأحمـر عن أبان بن تغلب عن عکرمة عن ابن عباس رضى الله عنه قال بعـث الله تعالى جرجيس عليه السلام إلى ملک بالشام يقال له دازانة يعبد صـنما فقـال لـه أيها الملک اقبل نصيحتى لا ينبغى للخلق أن يعبدوا غيـر الله تعـالى و لا يرغبوا إلا إليه فقال له الملک من أى أرض أنت قال من الـروم قـاطنين بفلسطين فأمر بحبسه ثم مشط جسده بأمشاط من حديـد حتـى تـساقط لحمه و فضح جسده و لما لم يقتل أمر بأوتـاد مـن حديـد فـضربها فـى فخذيه و رکبتيه و تحت قدميه فلما رأى أن ذلک لـم يقتلـه أمـر بأوتـاد طوال من حديد فوتدت فى رأسه فسال منهـا دماغـه و أمـر بالرصـاص

---

١. المصدر، ص ٢٢٧.

فأذيب و صب على أثر ذلک ثم أمر بسارية من حجارة كانت فى السجن لم ينقلها إلا ثمانية عشر رجلا فوضعت على بطنه فلما أظلم الليل و تفرق عنه الناس رآه أهل السجن و قد جاءه ملک فقال له يا جرجيس إن الله تعالى يقول اصبر و أبشر و لا تخف إن الله معک يخلصک و إنهم يقتلونک أربع مرات فى كل ذلک أدفع عنک الألم و الأذى فلما أصبح الملک دعاه فجلده بالسياط على الظهر و البطن ثم رده إلى السجن ثم كتب إلى أهل مملكته أن يبعثوا إليه بكل ساحر فبعثوا بساحر استعمل كلما قدر عليه من السحر فلم يعمل فيه ثم عمد إلى سم فسقاه فقال جرجيس بسم الله الذى يضل عند صدقه كذب الفجرة و سحر السحرة فلم يضره فقال الساحر لو أنى سقيت بهذا السم أهل الأرض لنزعت قواهم و شوهت خلقهم و عميت أبصارهم و أنت يا جرجيس النور المضىء و السراج المنير و الحق اليقين أشهد أن إلهک حق و ما دونه باطل آمنت به و صدقت رسله و إليه أتوب مما فعلت فقتله الملک ثم أعاد جرجيس عليه السلام إلى السجن و عذبه بألوان العذاب ثم قطعه أقطاعا و ألقاها فى جب ثم خلا الملک الملعون و أصحابه على طعام له و شراب فأمر الله تعالى أعصارا أنشأت سحابة سوداء و جاءت بالصواعق و رجفت الأرض و تزلزلت الجبال حتى أشفقوا أن يكون هلاكهم و أمر الله ميكائيل فقام على

رأس الجب و قال قم يا جرجيس بقوة الله الـذى خلقـک فـسواک فقـام جرجيس عليه السلام حيا سويا و أخرجه من الجب و قال اصبر و أبـشر فـانطلق جرجيس حتى قام بين يدى الملک و قال بعثنى الله ليحتج بى عليكم فقام صاحب الشرطة و قال آمنت بإلهک الذى بعثک بعد موتک و شهدت أنـه الحق و جميع الآلهة دونـه باطـل و اتبعـه أربعـة آلاف آمنـوا و صـدقوا جرجيس عليه السلام فقتلهم الملک جميعا بالسيف ثم أمر بلوح من نحاس أوقـد عليه النار حتى احمر فبسط عليه جرجيس عليه السلام و أمر بالرصاص فأذيب و صب فى فيه ثم ضرب الأوتـاد فـى عينيـه و رأسـه ثـم ينـزع و يفـرغ الرصاص مكانه فلما رأى أن ذلک لم يقتله أوقد عليه النار حتى مـات و أمر برماده فذر فى الرياح فـأمر الله تعـالى ريـاح الأرضـين فـى الليلـة فجمعت رماده فى مكان فأمر ميكائيل فنادى جرجيس فقام حيـا سـويا بإذن الله فانطلق جرجيس عليه السلام إلى الملک و هو فى أصحابه فقام رجـل و قال إن تحتنا أربعة عشر منبرا و مائدة بين أيدينا و هى من عيدان شـتى منها ما يثمر و منها ما لا يثمر فسل ربک أن يلبس كل شجرة منها لحاها و ينبت فيها ورقهـا و ثمرهـا فـإن فعـل ذلـک فـإنى أصـدقک فوضـع جرجيس عليه السلام ركبتيه على الأرض و دعا ربه تعالى فما برح مكانـه حتـى أثمر كل عود فيها ثمره فأمر به الملک فمد بين الخشبتين و وضع المنشار

على رأسه فنشر حتى سقط المنشار من تحت رجليه ثم أمر بقدر عظيمة فألقى فيها زفت و كبريت و رصاص فألقى فيها جسد جرجيس عليه السلام فطبخ حتى اختلط ذلك كله جميعا فأظلمت الأرض لذلك و بعث الله إسرافيل عليه السلام فصاح صيحة خر منها الناس لوجوههم ثم قلب إسرافيل القدر فقال قم يا جرجيس بإذن الله تعالى فقام حيا سويا بقدرة الله و انطلق جرجيس إلى الملك فلما رآه الناس عجبوا منه فجاءته امرأة و قالت أيها العبد الصالح كان لنا ثور نعيش به فمات فقال جرجيس عليه السلام خذى عصاى هذه فضعيها على ثورک و قولى إن جرجيس يقول قم بإذن الله تعالى ففعلت فقام حيا فآمنت بالله فقال الملک إن تركت هذا الساحر أهلک قومى فاجتمعوا كلهم أن يقتلوه فأمر به أن يخرج و يقتل بالسيف فقال جرجيس عليه السلام لما أخرج لا تعجلوا على فقال اللهم أهلكت أنت عبدة الأوثان أسألک أن تجعل اسمى و ذكرى صبرا لمن يتقرب إليک عند كل هول و بلاء ثم ضربوا عنقه فمات ثم أسرعوا إلى القرية فهلكوا كلهم.[1]

١٢٣ـ١٧ـ عن الفضل بن شاذان عن نصر بن مزاحم عن أبى لهيعة عن أبى ذرعة عن عبد الله بن رزين عن عمار بن ياسر انه قال: دعوة أهل بيت

---

١. قطب الدين الراوندى، *قصص الانبياء عليهم‌السلام*، ص ٢٣٨؛ محمد باقر المجلسى، *بحار الانوار*، ج ١٤، ص ٤٢٥، ح ١.

نبيكم فى آخر الزمان، فالزموا الارض و كفوا حتى ترد أوقاتها، ثم ذكر جملة من علاماتها.[١]

١٢٤ـ١٨ـ روى الشيخ الطوسى بإسناده عن الفضل بن شاذان يرفعه إلى بريدة الأسلمى قال قال رسول الله ﷺ لعلى يا على إن الله أشهدک معى سبعة مواطن و ساق الحديث إلى أن قال و الموطن السابع أنا نبقى حين لا يبقى أحد و هلاک الأحزاب بأيدينا.[٢]

---

١. محمد بن الحسن الحر العاملى، *الايقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة*، ص ٣٥٧.

٢. محمد باقر المجلسى، *بحار الانوار*، ج ٥٣، ص ٥٩، ح ٢٤.

فهرس المصادر

ـ إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات، الشيخ الحر العاملی، محمد بن حسن، اعلمی، بیروت، اول، ۱۴۲۵ ق.

ـ اختیار معرفة الرجال المعروف برجال الکشی، أبی عمرو محمد بن عمر ابن عبد العزیز الکشی، دانشگاه الهیات مشهد، ۱۳۴۸ش.

ـ الإرشاد فی معرفة حجج الله علی العباد، محمد بن محمد بن النعمان، کنگره شیخ مفید، قم، اول، ۱۴۱۳.

ـ الایقاظ من الهجعة بالبرهان علی الرجعة، الشیخ الحر العاملی، محمد بن حسن، نوید، تهران، اول، ۱۳۶۲ ش.

ـ بحار الأنوار(ط ـ بیروت)، المجلسی، محمد باقر بن محمد تقی، دار إحیاء التراث العربی، بیروت، دوم، ۱۴۰۳.

ـ الرجال، الطوسی، محمد بن الحسن، دفتر انتشارات اسلامی جامعة المدرسین حوزه علمیه قم، اول، ۱۴۱۵ط.

ـ عیون اخبار الرضا علیه السلام، ابن بابویه، محمد بن علی، جهان، تهران، اول، ۱۳۷۸ ق.

ـ الغیبة، الطوسی، محمد بن الحسن، دار المعارف الإسلامیة، قم، اول، ۱۴۱۱ق.

ـ الفهرست، ابن ندیم، دارالمعرفه، بیروت، اول، ۱۴۱۵.

ـ الفهرست، الطوسی، محمد بن الحسن، نشر الفقاهه، قم، دوم، ۱۴۲۲.

ـ فهرست اسماء مصنفی الشیعة المشتهر برجال النجاشی، احمد بن علی النجاشی، دفتر انتشارات اسلامی وابسته به جامعه مدرسین حوزه علمیه قم، چهارم، ۱۴۱۳.

ـ قصص الأنبیاء علیهم السلام، القطب الدین راوندی، سعید بن هبة الله، مرکز پژوهش‌های اسلامی، مشهد، اول، ۱۴۰۹.

ـ کشف الاستارعن وجه الغائب عن الابصار، النوری، حسین بن محمد تقی، مکتبة نینوی الحدیثة، دوم، ۱۴۰۰.

ـ کفایة المهتدی، المیر لوحی السبزواری، انتشارات دار التفسیر، اول، ۱۳۸۴.

ـ مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل، النوری، حسین بن محمد تقی، مؤسسة آل البیت علیهم‌السلام، قم، اول، ۱۴۰۸.

ـ من لا یحضره الفقیه، ابن بابویه، محمد بن علی، دفتر انتشارات اسلامی وابسته به جامعه مدرسین حوزه علمیه قم، دوم، ۱۴۱۳.

ـ نجم الثاقب در احوال امام غائب علیه‌السلام، النوری، حسین بن محمد تقی، انتشارات مسجد جمکران، نهم، ۱۳۸۴.